أساليب التواصل الأسرى في مواجهة تحديات التعليم الإلكترونى وعلاقتها بإدارة الدخل المالى في ضوء الأعباء المالية المستجدة كما تدركها ربات الأسر

إعداد

أ.م.د/ شيرين عبد الباقي محمد فرحات

أستاذ مساعد إدارة المنزل - قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

د/انتصار عبد العزيز زكى أحمد

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات – كلية التربية

النوعية – جامعة الزقازيق

أ.م.د/ نادية عبد المنعم السيد عامر

أستاذ مساعد إدارة المنزل - قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٧٢) ـ يناير ٢٠٢٣

أساليب التواصل الأسرى في مواجهة تحديات التعليم الإلكترونى وعلاقتها بإدارة الدخل المالى في ضوء الأعباء المالية المستجدة كما تدركها ربات الأسر

أ.م.د/ شيرين عبد الباقي محمد فرحات* د/انتصار عبد العزيز زكي أحمد**

أ.م.د/ نادية عبد المنعم السيد عامر***

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وكلا من تحديات التعليم الالكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وإدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) لدى ربات الأسر، حيث تم استيفاء البيانات المطلوبة من خلال تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى)، استبيان تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية)، استبيان إدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) على عينة قوامها (٢١٠) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من ريف وحضر محافظة الدقهلية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وينتمين لأسر متكاملة ولديهن أبناء بالمرحلة الجامعية ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى وتم اجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) لاستخلاص النتائج والتي كان من أهمها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى)، وكلا من تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية – المالية - الاجتماعية)، وإدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط – التنفيذ - التقييم) لدى ربات الأسر عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر في إجمالي أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وكل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لمكان السكن لصالح الحضريات و لعمل ربة الأسرة لصالح العاملات ولعمر ربة الأسرة لصالح الفئة العمرية الأكبر (من ٤٥ سنة فأكثر) ، كما وجد تباين ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر في إجمالي إدارة الدخل المالى بأبعاده(التخطيط- التنفيذ- التقييم) تبعا لكلا من المستوى التعليمى لربة الأسرة وعدد أفراد الأسرة لصالح المستوى التعليمى المرتفع وعدد أفراد الأسرة الصغير،كما وجد تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات ربات الأسر في إجمالي تحديات التعليم الالكترونى بأبعاده(التقنية –المالية –الاجتماعية) تبعا لكلا من المستوى التعليمى لربة الأسرة وعدد أفراد الأسرة لصالح المستوى التعليمى المنخفض وعدد أفراد الأسرة الكبير.

* أستاذ مساعد إدارة المنزل - قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** مدرس إدارة المنزل والمؤسسات – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

*** أستاذ مساعد إدارة المنزل - قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

وفى ضوء النتائج أوصت الباحثات بعدد من التوصيات الموجهة لكل من وزارة التعليم العالى وكذلك أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس والتى تسعى جميعها إلى توضيح الكيفية التي تستطيع بها ربات الأسر مع أبنائها وأفراد أسرتها مواجهة تحديات التعليم الالكترونى والاستفادة من مزاياه والتكيف مع مستحدثات العصر من خلال اتباع أساليب التواصل الأسرى المناسبة للمواقف الأسرية المتعددة ومايستجد عليها من متغيرات مجتمعية طارئة بالإضافة إلى الحفاظ على إدارة شؤون الأسرة المالية وكيفية إدارة الدخل المالى في ظل مايطرأ على الأسرة من التزامات مالية مستجدة من جراء تطبيق التعليم الالكترونى.

الكلمات المفتاحية : التواصل الأسرى ، تحديات التعليم الالكترونى ، إدارة الدخل المالى ، الأعباء المالية المستجدة .

مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تضم مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم لتحقيق أهداف مشتركة ، وهى كغيرها من المؤسسات التي تتطلب من أفرادها مجموعة من المسؤليات والأدوار من أجل ضمان استمرارها، استقرارها وأمنها (أسماء صفوت،٢٠٢١).فالكيان الأسري له أهمية بالغة في التنظيم الاجتماعي حيث تمثل الأسرة أولى الجماعات ذات التأثير المباشر في العلاقات الاجتماعية ، فكلما كانت العلاقات موجبة في مسارها الطبيعي كلما ساد جو من الوفاق والترابط والتماسك بين أفراد الأسرة (جميلة بن زاف وسامية عزيز،٢٠١٩).وقد أكد على ذلك كلا من (محمد حماد وسعيد بن نويوة،٢٠١٨) في أن التفاعل الاجتماعي يعد عاملا هاما للتكيف مع أحداث الحياه الضاغطة وتحقيق الصحة النفسية والسعادة الأسرية لجميع أفراد الأسرة من خلال البذل والعطاء والتعاون وتقبل الاقتراحات والتكيف بسهولة مع سلوكيات الآخرين لتحقيق الأهداف المنشودة .

وقد أشارت جميلة بن زاف وسامية عزيز(٢٠١٩) في دراستها إلى أن عمليات التواصل هي أساس العلاقات الإنسانية والتفاهم الإنساني ، حيث تلعب دورا بارزا في عملية التعليم والتعلم لا سيما وإن كان التعليم والتواصل مع الأبناء في طفولتهم منذ نعومة أظافرهم. حيث يعد التواصل الأسرى مطلب تبنى عليه التربية الصحيحة من قيم وسلوك وعادات ، لذا ينبغي على الأسرة الانتباه له والإعداد الجيد لتوظيفه ، حيث أن السعادة التي يبحث عنها الأبناء دائما تكمن في التواصل الإيجابى مع والديهم (محمد أحمد ، ٢٠١٤) ، وعليه فلابد من الاهتمام بمهارات التواصل بين أفراد الأسرة كمهارة الحوار ، مهارة الإصغاء الجيد ، مهارة التفاوض ومهارة توكيد الذات(منال عبد الخالق وشادية يوسف ، ٢٠١٠). وللتواصل الأسرى أهمية بالغة بين أفراد الأسرة وخاصة في عصرنا هذا ، حيث الانفتاح المعرفى والغزو الثقافي الهائل القادم من الغرب والانفتاح الإعلامي بكافة وسائله والذى يؤثر بدوره على القيم والمبادئ الدينية والفكرية ، فإذا لم نستطع التواصل مع أبنائنا ولم يستطع أبنائنا التواصل معنا بشكل ايجابى بناء فإننا في الحقيقة نسلمهم للتيار غير الواعي وغير المستقيم في المجتمع(أمل جمعه،٢٠٢١).

فالأبناء تحتاج إلى تواصل مكثف حكيم لإعدادهم إعدادا صحيحا بهدف الارتقاء والنهوض بأوطانهم فمن أهم الوسائل التربوية للأسرة إعداد الأبناء لأداء الدور المنوط بهم في مسيرة النهوض الحضاري لأمتهم، حيث تلعب المساندة والدعم الأسرى بمختلف أشكالهم سواء الدعم العاطفي أو الدعم المعرفي المعلوماتي أو المالي دورا بارزا من شأنه تقوية وتأصيل مشاعر الترابط والتماسك مهما كانت الصدمات والإحباطات لمواجهة أحداث الحياه الضاغطة وتخطى الأزمات والوصول بهم إلى بر الأمان(سعيد الأسمري، ٢٠٢٠)

وقد أشارت سناء سليمان (٢٠١٨) في دراستها إلى أن التواصل الأسرى الإيجابي يقلل من التوترات والصراعات بين أفراد الأسرة من أجل إيجاد حلول بناءة والتكيف مع أحداث الحياة بما يحقق الرضا وجودة الحياة الأسرية بين جميع أفراد الأسرة ، وأضافت(نهال حسن ، ٢٠٢٠) في دراستها أن التواصل الايجابى بين أفراد الأسرة يعمل على حل المشكلات وتسوية المنازعات ومن ثم الوصول للتوازن الأسرى اللازم لتحقيق السعادة والرضا عن الحياة بين الأفراد.

ويأتي الدعم الأسرى كأحد الاستراتيجيات الهامة التي تتبعها الأم في التعامل مع ابنها المراهق بعدم تركه يواجه صعوبات الحياة دون توفير مظلة حماية مناسبة من الدعم الأسرى له ، حيث أكدت نتائج كل من وفاء عبد الستار(٢٠١٩) و Weinstein N.et al.(2021) أن الدعم الأسرى هام للتعامل مع الأبناء المراهقين وضرورى لتعديل سلوك الأبناء لدوره الفعال في تنظيم الذات والذى بغيابه يتعرض الأبناء لمشكلات عديدة . وتشير نتائج دراسة سماح جودة (٢٠١٧) إلى أنه من الممكن تحقيق الدعم الأسرى بتوفير الأجواء الباعثة على الراحة والطمأنينة واكساب الأبناء الثقة بأنفسهم ، تفهم عواطفهم وانفعالاتهم ومشكلاتهم وتقديم التوجيه والنصح والإرشاد لهم . وبشكل خاص فإن الأسلوب الذى يتخذه الوالدان في التعامل مع المراهق له دور هام في بزوغ شخصيته والتي تتخذ اتجاهين إما أن تكون شخصية سوية متفاعلة أو أنها تصبح هشة مشوهة فكرا وسلوكا (فاتن كامل ،٢٠١٦).

ومن الاستراتيجيات الهامة أيضا في كيفية التواصل بين الأم والأبناء استراتيجية بناء الصداقة والتواصل الرقمى والتي تعتبر بمثابة سفينة النجاة لعلاقتها بابنها لا سيما في ظل انتشار الرقمنة المخيفة ، فكثير من الآباء والأمهات يظنون أنهم يعرفون أبناءهم جيدا ، لكن في الحقيقة لا يعرفون إلا قليل عنهم وربما زملائهم يعرفون عنهم أكثر منهم (دعاء محمد ،٢٠٢١). فمن خلال التواصل تتمكن الأم من تعديل سلوك أبنائها بكفاءة مما يحقق الترابط والشعور بالقرب الوالدى ، كما أن وعى الأم بخطورة العالم الافتراضى على الأبناء يتطلب منها تقوية التواصل الرقمى الآمن مع أبنائها من خلال متابعتهم ومشاركتهم للوسائل التكنولوجية المختلفة لمعرفة مايستخدمونه (رشا محمود ،٢٠١٤) . فمن الضرورى على الوالدين مخاطبة الأبناء بلغتهم الرقمية التي يفهمونها ويجيدونها اليوم ومنحهم الوقت الكافى لتفريغ مافى جعبتهم ومبادلتهم الحوار المشترك مما ينشىء جو من الألفة والصداقة بينهم يساعد الأبناء على تعزيز ثقتهم بأنفسهم ويقيهم شر تحديات العصر(كريمة كروش ،٢٠١١) .

ولعلنا نرى كثيرا من الأسر لا يتحدث فيها الوالدين مع الأبناء إلا قليلا وغالبا ما يكون هذا الحديث عبارة عن أوامر وتعليمات مما يجعل الأجواء الأسرية مشحونة ومتوترة بسبب عدم الوعى بايجابيات التواصل الأسري الفعال وعدم إدراك أهمية الحوار بين الوالدين والأبناء مما ينتج عنه فشل الأسرة في توفير المناخ الأسرى المناسب لأفرادها والذى يؤدى بدوره إلى اضطراب جو الأسرة وإصابة أفرادها بالاضطراب وخاصة في ظل الظروف المجتمعية الطارئة والمستحدثات التكنولوجية المتعددة (عبد الله محيميد،٢٠١٧).

ولقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجيّة وتقنيّة ومعلوماتيّة متلاحقة وسريعة وانفتاح على الثقافات المختلفة الأمر الذي يفرض على القائمين على المؤسسات التعليمية التعايش مع كل المتغيرات العالمية لمواكبة تلك التغيرات والتطورات والتحديات (سمير كاظم ،٢٠٢١). وقد ألقت أزمة كورونا والتي اجتاحت العالم منذ مطلع عام ٢٠٢٠ م بظلالها على مختلف القطاعات ومنها قطاع التعليم، حيث كان إغلاق المؤسسات التعليمية في ظل هذه الظروف من أهم الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها جميع دول العالم لتحقيق التباعد الاجتماعي لتقليل فرص انتشار فيروس كورونا (محمد الشياب ،٢٠٢٠) . الأمر الذي أثار قلق لدى جميع القائمين على العملية التعليمية مما دفعهم إلى ضرورة ايجاد بدائل مناسبة واحداث تغيير في طرق وأساليب التدريس في ضوء رؤية مستقبلية واعية لعملية التعليم وفي ظل أزمة عالمية قد تطول مدتها

(٢٠٢٠ ، Saavedra). وخاصة بعد أن أصبح استخدام الأدوات والوسائل والتقنيات التعليمية التكنولوجية والإلكترونية الحديثة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة من أهم طرائق التدريس التي سهلت من نجاح العملية التعليمية، بل أن استخدامها أصبح يشكل ضرورة حتمية لمواكبة تطورات العصر التقني والتكنولوجي (جودت العنزى، ٢٠١٧) . فمثلما اجتاح وباء كورونا المستجد حاجز الزمان والمكان فقد جاءت دعوات التعليم عن بعد والتي صاحبت انتشار الفيروس تجتاح هي الأخرى حاجز المكان والزمان ، اجتياح مكانى جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة مثارا للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الانترنت الفسيحة، واجتياح زمانى امتلك التخلص من روتين الذهاب والإياب إلى المؤسسات التعليمية.

وفيروس كورونا مثله مثل أي جائحة هزت العالم سنخرج منها باستراتيجيات مختلفة نتعامل بها مع الضغوط ماكنا سننتقل لها لولا ضرورة الأزمة وشدتها ، فالتقنيات والممارسات التي كانت لعشرات السنوات في حالة استعصاء وانكار لتبنيها باتت الآن أمرا واقعا إبان هذه الأزمة (أمل أحمد ،٢٠٢١). **وقد أشارت في ذلك الشأن منظمة اليونسكو(2020 ، UNESCO)** إلى تفعيل عملية التعليم عن بعد كحل أولي وفرصة مواتية لتخطي قرار الحظر الكلي الذي منع ارتياد الطلبة للمدارس والجامعات من جهة، وكبديل حتمي آمن لاستمرار التعليم من جهة أخرى. **وقد أكدت على ذلك أيضا دراسة(2020 ، Yulia)** حيث أشارت إلى أن انتشار فيروس كورونا كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية ، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول

للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة .

وقد أضاف كلا من صلاح عبد السلام وسالمة مفتاح (٢٠٢٠) أن أزمة فيروس كورونا قد دفعت كل المدارس والمعاهد العليا والجامعات إلى توقف نشاطها التعليمي والتدريبي وذلك تقليلا من فرص انتشاره وقد أثار هذا الوضع قلقا كبيرا لدى كل المنتسبين لهذا القطاع وبالأخص شريحة الطلاب، مما دفع المؤسسات التعليمية إلى البحث عن البديل الذى من شأنه استئناف العملية التعليمية والمتمثل في التعليم الإلكترونى كبديل للتعليم التقليدي.

وقد عرف كلا من عبدالقادر عباسى ومصطفى كمال (٢٠٢٠) التعليم الإلكتروني بأنه شكل من أشكال التعليم عن بعد أو كما يسمى أيضا بالتعليم اللاحضوري، فهو طريقة للتعليم والتكوين باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة، حيث يمكن له أن يسهم في حل بعض هذه المشكلات ، فلا شك أن ظهور تقنية الإنترنت أحدثت تغييرا كبيرا في مجال التعليم عن بعد، حيث انتقل موضوع التعليم عن بعد من المرحلتين التي كان فيها عبارة عن مجال قديم قليل الأهمية إلى مرحلة أصبح فيها أسلوبا ضروريا للتطور والتغيير في العديد من جامعات العالم.

وقد أكد دراسة محمد الشياب (٢٠٢٠) على أهمية دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم عن بعد من خلال دمج أولياء الأمور في المنظومة التعليمية على اعتبار أنهم العنصر الأكثر ارتباطاً مع أبنائهم. حيث أن التحول المفاجئ لنظام تعليمى لم يتم تدريب الطلاب وأولياء الأمور عليه يمكن أن يؤدى إلى تحديات ومشكلات كثيرة قد تصيب الطلاب وأوليا ء أمورهم بالإحباط والقلق والتوتر والخوف من الفشل مما يؤدى إلى مزيد من الضغوط النفسية التي تمثل عائقا في نجاح التعليم عن بعد .

فالتعليم الالكترونى كغيره من استراتيجيات التعليم يأتي مع مجموعة من الإيجابيات والسلبيات لاسيما أنه لا يمكننا توقع نتائج مثالية من هذه التجربة نظرا للسرعة الفائقة التي اضطرت فيها منظومة التعليم الانتقال إلى هذه الاستراتيجية للحفاظ على استمرارية تعليم الطلاب باعتباره أولوية قصوى في خضم تفشى هذا الفيروس الذى تسبب في شل حركة كل شيء (أمل أحمد،٢٠٢١) .

وقد أكد(David et.al(٢٠٢٠ على ان استخدام التعليم عن في في ظل جائحة كورونا قد أنتج معيقات على نطاق واسع ولعل من أبرز تلك المعيقات تلك التي تتمثل في منصات التعليم عن بعد ، فمن الصعب قياس نتائجه بصورة دقيقة، فضلاً عن ضعف إدارة التعليم عن بعد و تباطؤ تقدم الطلبة بالمناهج التعليمية وعدم موضوعية نظام الاختبارات، وانقطاع الإنترنت، وتفاوت القدرات المالية بين أولياء أمور الطلبة في القدرة على تأمين أجهزة حاسوب محمولة وإنترنت لكل فرد خصوصاً لدى الأسر متدنية الدخل، وضعف الكفايات التكنولوجية لدى بعض المعلمين والطلبة. كما أضاف أن التعليم عن بعد يكون محاطا بمشتتات داخل المنزل وأن هناك بعضا من الطلبة لا يشعرون

بالمسؤولية والجدية في التعامل مع هذا النمط من التعلم داخل المنزل واعتباره عطلة رسمية والبعض الآخر يعتبر التعليم عن بعد عبئا تدريسيا جديدا بسبب ثقل المهام والواجبات المفروضة عليهم بالإضافة لعدم مناسبة هذا النمط مع جميع المناهج التعليمية.

وأكدعلى ذلك كلا من صلاح عبد السلام وسالمة مفتاح(٢٠٢٠) في دراستهما التي أوضحت أنه على الرغم من إيجابيات التعليم الإلكترونى فإن هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة كافية عن فعاليته كبديل للطرق التقليدية ومدى الاستعداد لتطبيقه وماهى التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكترونى.

ومن ناحية أخرى فقد أشارت دراسة مريم حمدان(٢٠٢٠) إلى أن الطلاب يكتسبون عدة مهارات من البحث الإلكتروني أثناء التعلم ولكن هناك عدة عقبات لاستخدامه منها أن الطلاب يفتقدون مهارات تصفح أمهات الكتب الورقية وأن تدريس بعض المواد عبر القراءة أو الاستماع للمنصات التعليمية يسهم في غياب الحوار الذي يعزز فرص الفهم والنقاش والتفاعل والتحليل والتفكير، لذا فإنه من الصعب أن يحل التعليم الالكترونى محل التعليم التقليدي وإنما هو مكمل له وأن التعليم الإلكتروني يجعل التواصل غيبيا ولا يؤدي الغاية من تعلم المادة.

وقد جاءت عدة دراسات للكشف عن واقع تطبيق التعليم الالكترونى والتحديات التي تعوق تطبيقه بشكل ايجابى **كدراسة(شيرين عبد الحفيظ ،٢٠١٩) ودراسة (فاطمة الزهراء طلحى ،٢٠١٦) حيث أشارتا إلى** تحديات تكنولوجيا المعلومات من خلال صعوبة توظيفها في الجامعات بالإضافة إلى التحديات المالية والتقنية . **وقد أجرى نصر أحمد(٢٠١٦)** دراسة حول التحديات التي تواجه أولياء الأمور إثر تطبيق التعليم الإلكتروني على أبنائهم وقد أظهرت النتائج العديد من المعوقات أهمها المعوقات المالية .

كما كشفت **دراسة نجلاء إبراهيم(٢٠١٩)** عن التحديات التي تواجه تفعيل التعليم الالكترونى داخل المنازل وتمثلت في بطء الاتصال بالإنترنت وتكرار الأعطال الفنية من استخدام النظام ، كما أكدت على ضرورة امتلاك الطلبة مهارات عالية في استخدام الحاسب الآلى ليتمكنوا من التعامل مع هذا النظام.

وقد ذكر **محمد سيد(٢٠٢١)** أن التعليم الالكترونى يهدد البناء المعرفى للطلاب ومهاراتهم التطبيقية ليس هذا فحسب بل يهدد أيضا استقرار الأسرة ذاتها بسبب تحول مسكن الأسرة إلى غرف وفصول افتراضية في مجتمع البحث بالإضافة إلى عدم القدرة على توفير غرف لكل الأبناء خاصة في الأسر كبيرة العدد .

كما كشف **رمزى أحمد(٢٠٠٨)** عن العلاقة بين التعليم الالكترونى وبين الأسرة وأثره على المناخ الاجتماعى الأسرى على وجه الخصوص والمرتبط بدور الأسرة في متابعة الأبناء حيث أن دورها لم يقف عند الرعاية الاجتماعية فقط بل يصل إلى قيام الوالدين وخاصة الأم بدور المعلم مما يسبب لها أعباء وضغوط نفسية وصراع بين الأدوار.

وقد أشارت كلا من **نيبال فيصل وسناء محمد(٢٠٢٢)** إلى أن الأمهات هن أكثر وعيا بأساليب التواصل مع أبنائهن المراهقين عن الآباء من حيث الحوار الأسرى ويرجع ذلك إلى أن عاطفة الأمومة تجعلها حريصة على التواصل مع أبنائها ومتابعتهم باستمرار.وأضافت إلى ذلك كلا من **(رتيبة طايبى وليليى بوشول ،٢٠٢٠)** إلى أن الأم هي مركز تلقى بدرجة كبيرة لمشاكل أفراد الأسرة كلها خاصة المتعلقة منها بالأبناء وبالتالي هي الأقدر على التواصل مع أبنائها.

وتعد القوة البشرية هي الثروة الأساسية لأى مجتمع ولا سبيل إلى أي تنمية اقتصادية واجتماعية بالمجتمع إلا إذا كان يصاحبها تنمية بشرية قوامها الانسان(Rasool et al،٢٠١٩) .والمرأة بدورها تمثل قطاعا بشريا هاما في المجتمع باعتبارها ثروة بشرية للأسرة والمجتمع، فهي المسئولة الأولى عن أى تطوير وتغيير بالأسرة فهي ليست مسئولة فقط عن نفسها ولكن أيضا عن أسرتها ، فمن المعلوم أن طبيعة الحياة الأسرية في الوقت الحاضر والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيراً في تكيف حياتها وفقا لهذه الظروف ولا يتأتى ذلك إلا بالإدارة السليمة التي تساعد على حسن استغلال مواردها (هناء شوقى ، ٢٠١٦) ، وبالتالي تظهر أهمية إدارة المنزل كمدخل لفهم السلوك وأساليب الإدارة التي تتبعها الأسرة لإدارة شؤونها وأيضا تسليط الضوء على ربة الأسرة باعتبارها المسئولة الأولى عن إدارة المنزل في المجتمع المصرى حيث أنه في ظل هذه الظروف تتحمل ربة الأسرة أعباء إضافية مرتبطة بالعمل المأجور وغير المأجور(رشا رشاد ،٢٠٢١).

ويعتبر دخل الأسرة هو عماد حياتها لذلك يجب تخطيطه وإدارته لتحقيق أهدافها ومتطلباتها ، فالتغير السريع المتواصل في الحياة الحديثة والاقتصاد الحديث لا يسمح بوضع نموذج واضح لانفاق دخل الأسرة وذلك لأن وضع ميزانية للأسرة يتطلب تقديرا وتقييماً شخصياً وذاتياً بين دخل الأسرة من جانب وبين أهدافها من جانب آخر (نعمة مصطفى ، ٢٠٠٨). فنجاح ربة الأسرة في البحث عن أفضل مستوى للمعيشة في مجتمعها إنما يتوقف إلى حد كبير على درجة تفهمها للوسائل التي يتسنى بها ذلك وفي كيفية استخدامها وتطبيقها على أعمالها بكفاءة تامة (عبير عبده ووجيدة محمد ،٢٠١٢). **وقد أضاف كلا من نيبال فيصل ورشا رشاد(٢٠١٨) في دراستهما** إلى أهمية إدارة الموارد واتباع المراحل المتتابعة بدقة مما يُكسب ربة الأسرة المهارات الحياتية المختلفة والتي منها إدارة الدخل المالي ، فطبيعة الحياة الأسرية في الوقت الحاضر والظروف الاقتصادية التي نعيشها تجعل كل أسرة تفكر كثيرا في تكييف حياتها وتنظيم الانفاق بقدر المستطاع ، ولا يأتي ذلك إلا بالإدارة السليمة التي تساعد على حسن استغلال المورد المالى ، ومن هنا تظهر أهمية إدارة الدخل المالى إدارة حكيمة في ظل المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومايطرأ على الأسرة من التزامات مادية وأعباء مالية مستجدة لمتطلبات أفراد أسرتها تسبب أزمات تعيق استقرار الأسرة ، حيث أن إدارة الدخل المالى يساعد على حسن استغلال مالدى الأسرة من إمكانيات مادية وبشرية وتوزيعها بالشكل الذى يقابل احتياجاتها ورغباتها المختلفة (أفنان يسرى ،٢٠١١).

وقد أكدت دراسة (Saunders and Bedford، ٢٠١٨) على ضرورة إدارة دخل الأسرة خاصة للأسر ذات الدخل المنخفض حتى يكفيهم ذلك الدخل سواء كان لديهم أبناء أم لا ، كما

أشارت دراسة(٢٠١٦، **Boudreaux**) إلى أهمية مشاركة أفراد الأسرة في الإدارة المالية داخل الأسرة خاصة الزوج مع زوجته .

وأشارت دراسة **هبة الله على (٢٠١٨)** إلى أن للدخل المالي دورا جوهرياً في تحديد الخطوط العامة لتشكيل حياة الفرد والأسرة ومستوى معيشتها ، حيث أن الهدف من إدارة دخل الأسرة هو تحقيق أقصى ما يمكن إشباعه لرغبات وحاجات أفراد الأسرة في حدود امكانياتها وعلى ذلك فإن إدارة دخل الأسرة تعد مسؤولية أسرية تتوقف عليها سعادة الأسرة وتؤثر تأثيرا مباشرا على أفرادها ، **وأضافت أيضا دراسة (٢٠١٤ ، Lee)** أن إدارة الدخل المالي وإدخار جزء منه يقيها من التعرض للأزمات المالية الطارئة .

كما أثبتت دراسة سلوى محمد(٢٠١٧) أن تطبيق ربات الأسر للعملية الإدارية بمراحلها المختلفة يحقق أهداف الأسرة بأحسن الوسائل وأقل التكاليف في حدود مواردها المالية مع التأكيد على أهمية التخطيط بطريقة صحيحة للتوفيق بين الدخل والإنفاق على اعتبار أن ربة الأسرة هي المسئولة عن تحقيق أهداف أسرتها والارتقاء بمستوى معيشتها ،حيث يقع عليها عبء إدارة موارد الأسرة وهذا لايأتى إلا عن طريق اتباعها أسلوب إدارى سليم يساعدها على التخطيط الجيد والاستفادة القصوى من مواردها حيث أن المال هو عصب الحياة والمصدر الأساسى لاشباع الكثير من حاجاتنا وتحقيق أهدافنا .

وتتضح أهمية إدارة الدخل المالى نظرا لوجود تفاوت في مستوى دخول أفراد المجتمع ، فمحدودية الدخل بالنسبة لكثير من الأسر يجعل الحاجة إلى إدارة الدخل بحكمة ووعى حاجة ملحة إذ أنه من الضروري لربة الأسرة أن تدرك أهمية إدارة الدخل المالى لتحقيق أقصى مايمكن من الإشباع لرغبات ومتطلبات أسرتها (مايسة محمد ووجيدة محمد،٢٠١٥).وخاصة في ظل الضغوط التي شكلتها جائحة كورورنا ومافرضته من ضغوط عائلية واقتصادية وأكاديمية على الطلاب وأسرهم من خلال تطبيق التعليم الالكترونى . وقد تطرق إلى ذلك في **دراسته سليمان عيسى(٢٠٢١)** حيث أكد على استياء أولياء الأمور من عدم قدرتهم على التكيف مع الظروف الطارئة التي خضعوا لها نتيجة تطبيق التعليم الإلكتروني ومايحمله من تحديات مختلفة وأعباء مالية إضافية تؤثر على دخلهم ، حيث يتطلب التعليم الالكترونى توفر جهاز حاسوب وجهاز طابعة بالإضافة إلى توفر انترنت منزلى دائم بجانب المهارات الفنية التي يجب أن تتوفر للتعامل مع الأعطال الفنية والتقنية مع جهاز الحاسوب وكيفية العمل على منصات التعليم الالكترونى .

وفى ضوء ماسبق يتضح أنه مع الانتشار الواسع في تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية المختلفة على المستوى العالمى قد صاحبه العديد من الصعوبات والمشكلات إضافة لمواجهته للعديد من التحديات الداخلية والخارجية كزيادة أعداد السكان ودخول المرأة في ميدان العمل وزيادة الطلب على التعليم وغير ذلك، وهذا كله أثر بدوره على مخرجات هذا النوع من التعليم.وانعكس على أساليب التواصل الأسرى بين أفراد الأسرة نتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة هذه الصعوبات ، بالإضافة الى ماأنتجه من تحديات اقتصادية تتمثل في أعباء مالية مستجدة على ميزانية ودخل

الأسرة والتي تواجه الأسرة بصفة عامة وربة الأسرة بصفة خاصة حيث أنها أصبحت اليوم بجانب الرجل مسؤولة عن رفع المستوى الاقتصادى لأسرتها والارتقاء بمستوى معيشتها خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية المتلاحقة ،**وعليه تتضح مشكلة البحث الحالي والتي تتلخص في الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى:**

ماالعلاقة بين أساليب التواصل الأسرى وكلا من تحديات التعليم الإلكترونى وإدارة الدخل المالى في ضوء الأعباء المالية المستجدة كما تدركها ربات الأسر؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وكلا من تحديات التعليم الالكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وإدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) لدى ربات الأسر عينة البحث وينبثق من الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مستوى ربات الأسر عينة البحث في كلا من أساليب التواصل الأسرى بأبعاده(الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وتحديات التعليم الالكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وإدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط – التنفيذ- التقييم).

٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) تبعا لكل من (مكان السكن – عمل ربة الأسرة –عمر ربة الأسرة - الدخل الشهرى للأسرة - المستوى التعليمى لربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة) .

٣- دراسة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) تبعا لكل من (توفر نت منزلى دائم - الدخل الشهرى للأسرة- المستوى التعليمى لربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة) .

٤- دراسة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط –التنفيذ- التقييم) تبعا لكل من (مكان السكن –عمل ربة الأسرة - عمر ربة الأسرة –عدد سنوات الزواج - الدخل الشهرى للأسرة- المستوى التعليمى لربة الأسرة –عدد أفراد الأسرة) .

٥- دراسة العلاقة بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وكلا من تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وإدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط - التنفيذ- التقييم) لدى ربات الأسر عينة البحث .

٦- تقديم تصور مقترح يشتمل على بعض الإرشادات التي تمثل حلولا ممكنة للتغلب قدر الإمكان على تحديات التعليم الالكترونى وتوطيد التواصل الأسرى بين أفراد الأسرة في ظل هذه التحديات وما تحمله من أعباء مالية مستجدة تمثل عقبات إضافية على ميزانية الأسرة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال أهمية المتغيرات التي يتناولها ومايسفر عنه من نتائج وتوصيات هامة تساهم في مواجهة تحديات نظام حديث في التعليم وهو التعليم الالكترونى من خلال اتباع الأمهات الأساليب الإيجابية للتواصل الأسرى بين أفراد أسرتها بالإضافة إلى التغلب على مايحمله هذا النظام التعليمى من تحديات متعددة تمثل أعباء مالية واجتماعية للأسرة ، **ويمكن سرد هذه الأهمية على النحو الآتى:**

الأهمية النظرية:

- الاسهام في حث المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات على ضرورة الالتفات إلى مايطرأ من تغيرات في السياسات والإجراءات الاقتصادية للدولة وتأثيرها على الأسرة وطريقة إدارتها لأمورها المالية.
- القاء الضوء على استخدام اقتصاد المعرفة في تحقيق التبادل الكترونيا سواء بالمعلومات او بتطبيقاته في الحياة كالبيع والشراء وتأثير ذلك على إدارة المورد المالي للأسرة.
- إلقاء الضوء على أهمية الإدارة الناجحة للدخل المالي من قبل ربة الأسرة باعتبارها من أهم الوسائل لتجنب حدوث المشكلات الاقتصادية المحتملة والتي يمكن ان تتعرض لها الأسرة وكذلك تفادى أخطارها.
- تسليط الضوء على التحديات ونقاط الضعف والعقبات التي تواجه الأمهات في ظل تطبيق التعليم الإلكتروني على أبنائهم والعمل على محاولة التغلب عليها ومعالجة جوانب القصور في استخدامه وتوثيق مقترحاتهن بما يساعد على استثمار هذا النمط من التعليم لتفعيل العملية التعليمية وتطويرها بما يتواءم مع التغيرات الطارئة والمتأزمة التي يمر بها العالم أجمع في ظل أزمة كورونا والأزمات المتوقع حدوثها في المستقبل.

الأهمية التطبيقية:

- ابراز دور الباحثين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات من خلال توظيف أبحاثهم لإيجاد مداخل حديثة لمواجهة مستجدات العصر الاجتماعية والتعليمية وتخطى ما تسببه من ضغوط حياتية واقتصادية من أجل جودة الحياة الأسرية ودفع عجلة التقدم والتنمية في المجتمع.
- مواكبة اهتمام الدولة والعالم بكيفية تخطى أزمة كورونا بأقل الأضرار والخروج من تلك المحنة بسلام من خلال تسليط الضوء على ربة الأسرة باعتبارها نواة الأسرة ومحاولة تمكينها من توظيف مواردها البشرية في إدارة الدخل المالى للأسرة بما يتوافق مع الأعباء المالية المستجدة نتيجة للتغيرات المجتمعية الطارئة.

- تعد نتائج هذا البحث بمثابة إطار إرشادى للمعنيين بالعملية التعليمية لتعزيز برامج الأمان الأسرى وحماية الاستقرار الأسرى والتقليل من الآثار السلبية لبرامج التعليم الالكترونى في المستقبل.
- الاستفادة من نتائج البحث في تقديم مقترح إرشادى يشمل حلولا مبسطة لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني وتعزيز أساليب التواصل الأسرى والتعامل مع الأعباء المالية المستجدة والتي أنتجها التعليم الالكترونى عند إدارة الدخل المالى للأسرة .
- الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تدعيم مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الجامعية بكيفية إدارة الدخل المالي بأسلوب علمى سليم لدى الطالبات باعتبارهن أمهات المستقبل لمواجهة المشكلات الأسرية و الاجتماعية والاقتصادية في ظل الظروف الطبيعية وأيضا الظروف الطارئة.
- الإسهام في تقديم صوره واقعية عن تلك التحديات والصعوبات الخاصة بالتعليم الالكترونى لصناع القرار والقائمين على إعداد مثل هذا النوع من التعليم حيث يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تزويدهم بأفكار واقتراحات تمكنهم من رسم الخطط المستقبلية والسياسات بعيدة المدى التي تخدم العملية التعليمية في المستقبل .
- تعد نتائج هذا البحث إطار إرشادى للمعنيين بالعملية التعليمية للكشف عن أساليب تكيف الأسر مع التعليم الالكترونى لتعزيز برامج الأمان الأسرى وحماية الاستقرار الأسرى والتقليل من الأثار السلبية للتعليم الالكترونى في المستقبل.
- يقدم البحث مجموعة من المقترحات والمؤشرات الإجرائية التي يمكن من خلالها الاسهام في تحسين أسلوب التعليم الالكترونى وتوفير الطرق والأدوات المساندة له وتهيئة الظروف الأسرية الملائمة لذلك ومن ثم الوصول إلى العلاقة الإيجابية بين التعليم الالكترونى والاستقرار الأسرى .
- الإسهام في الوصول إلى المقترحات التي قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الإلكتروني وتطويره ومحاولة تقديم تغذية راجعة للجامعات من أجل تطوير نظام التعليم الإلكتروني بما يتماشى مع إمكانيات الطلاب وأسرهم .

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) تبعا لكل من (مكان السكن - عمل ربة الأسرة - عمر ربة الأسرة).
- يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) تبعا لكل من (الدخل الشهري للأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية – المالية - الاجتماعية) تبعا لـ (توفر نت منزلي دائم).
- يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية – المالية - الاجتماعية) تبعا لكل من (الدخل الشهري للأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط – التنفيذ - التقييم) تبعا لكل من (مكان السكن - عمل ربة الأسرة - عمر ربة الأسرة- عدد سنوات الزواج).
- يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط – التنفيذ – التقييم- ككل)، تبعا لكل من (الدخل الشهري للأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة).
- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى)، وكلا من تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية – المالية - الاجتماعية)، وإدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط – التنفيذ - التقييم) لدى ربات الأسر عينة البحث.

الأسلوب البحثى:

أولا: منهج البحث

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلى والذى يقصد به"المنهج أو الطريقة التي ترتبط بظاهرة بقصد وصفها وصفا دقيقا أوتفسيرها تفسيرا علميا، وتوضيح العلاقة الموجودة بين المتغيرات التي تشتمل عليها الظاهرة والتي تهدف إلى الكشف عن الأسباب الكامنة وراء حدوثها من خلال جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقةٍ موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (زينب محمود، ٢٠١٩).

ثانيا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

- **التواصل الأسرى :**

يعرفه (Thames & Thomason، ٢٠١٣) بأنه العلاقة التي تمتد لتكون أكثر من مجرد تبادل الكلمات بين أفراد الأسرة فله مكوناته مثل تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرة الكلام وهو حالة يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين الأسرة وفيه الاستماع لايقل عن التواصل لكونه يسمح بفهم وجهة نظر أفراد الأسرة التي يعرضونها .

كما تعرفه كلا من جميلة بن زاف وسامية عزيز(٢٠١٩) بأنه الاتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء) والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والاتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة والتفاهم والتحاور بين

أفراد الأسرة و التي تنقل أفكار كل فرد ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه إلى الآخرين في الأسرة ويتمثل هذا التواصل فى الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة وتجعلهم سعداء أو أشقياء بحياتهم فالتواصل الأسري الجيد مفتاح سحري لسعادة الأسرة.

وكذلك يعرفه عبدالله مسعود (٢٠٢٠) بأنه العملية التي تصف مايحدث بين أعضاء الأسرة الواحدة من علاقات تواصلية سواء كانت إيجابية أو سلبية مباشرة أو غير مباشرة للوقوف على القوى المؤثرة فيها وتبنى الأساليب المناسبة لدعمها ومن ثم التأثير على كل فرد من أفرادها في علاقته مع الآخر .

التعريف الإجرائى:

يقصد به عملية التواصل المشتركة والمستمرة بين الأمهات والأبناء وأفراد الأسرة بشكل عام يجعلهم قادرين على مواجهة التحديات الناتجة من وجود التعليم الالكترونى ومساعدة الأمهات لأبنائهن فى توفير المناخ الأسرى المناسب لممارسة مثل هذا النوع الجديد من التعليم داخل المنزل وذلك من خلال استخدام **أساليب التواصل الأسرى الإيجابية** بين الأمهات والأبناء بهدف تكوين شخصية متوازنة قادرة على مسايرة التطورات التعليمية و البيئية الحديثة وتخطى تحدياتها والتكيف معها **وهذه الأساليب والتي تبنتها الباحثات هي:**

- **الاسناد والدعم الأسرى :**

يقصد به الأسلوب الذى يبنى على تعامل الأم مع مشاعر ابنها وانفعالاته بذكاء عاطفى ، مستوعبة إياها بشكل دقيق وتوافقى يتسم باحتوائها لمشكلاته بعقلانية ، وتقديم أوجه الدعم والتوجيه والنصح والإرشاد في المواقف الحياتية المختلفة بما يمنحه الثقة الكافية في نفسه ويشعره أن في حياته الأسرية من يمكنه الرجوع اليه عند الحاجة .(دعاء محمد،٢٠٢١).

التعريف الإجرائى:هو ذلك الأسلوب الذى يعتمد على معاملة الأم مع أبنائها باحتوائهم في جميع مواقفهم الحياتية وتقديم جميع أوجه النصح والإرشاد والتوجيه لهم في كل مايتعلق بشؤونهم وخاصة شؤونهم التعليمية في ظل تطبيق أسلوب التعليم الالكترونى وما يحمله من صعوبات وتحديات والتي قد يسهل مواجهتها بالدعم والمساعدة من الأم مما يشعرهم بالأمان الأسرى والسعادة النفسية .

- **الحوار الأسرى :**

يقصد به التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة مع الحديث عن كل مايتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ، ويتم ذلك عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور متعددة مما يؤدى بدوره إلى خلق الألفة والتواصل بينهم. (وفاء عبد الله ، ٢٠٢٠) .

التعريف الإجرائى:هو التفاعل بين أفراد الأسرة عن طريق المناقشة والحديث والتفاوض فى جميع الأمور المتعلقة بشؤون وأهداف الأسرة وذلك من خلال التواصل الايجابى بين جميع أفرادها بشكل عام وبين الأمهات والأبناء بشكل خاص باعتبار أن الأمهات هن أكثر صلة واتصالا ودراية بأمور أبنائهن وخاصة فيما يتعلق بمهامهم التعليمية من خلال التعليم الالكترونى والعقبات التي يواجهونها من تطبيقه ، مما يكون لهذا الحوار الأسرى المردود الإيجابى الذى يخلق حالة من التكيف مع هذه العقبات والتغلب عليها .

- **التواصل الرقمى :**

يقصد به الأسلوب الذى ترتكز فيه الأم على محاولة التواصل مع الأبناء بمبادلتهم الحوار والمناقشة بلغتهم الرقمية العصرية حتى تتمكن من مشاركتهم بها ومتابعتهم بالأساليب المناسبة التي تحميهم من الوقوع فريسة عالم افتراضى خفى . (دعاء محمد ،٢٠٢١) .

التعريف الإجرائى:هو ذلك الأسلوب الذى يعتمد على التفاعل والاتصال الايجابى بين الأم والأبناء والقائم على تقليل فجوة التواصل التكنولوجى والرقمى بينهما ومحاولة فهم لغتهم وعالمهم الرقمى والذى يساعد الأم فى متابعتهم وحمايتهم كلما أمكن من الآثار السلبية للتكنولوجيا وبالتالي سهولة مساعدتهم فيما يتعلق بمهامهم التعليمية من خلال نظام التعليم الالكترونى كتطبيق من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة مما يكون له المردود الإيجابى على تخطى تحديات وعقبات التعليم الالكترونى للأبناء وللأسرة.

- **التعليم الإلكترونى:**

يعرفه كلا من عبدالقادر عباسي ومصطفى كمال (٢٠٢٠) بأنه شكل من أشكال التعليم وايصال المعلومة للمتعلم يتم من خلاله استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد أو بشكل حضوري أثناء الفصل الدراسي، وهو بذلك أسلوب من أساليب التعلم التي تعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

التعريف الإجرائى: نظام تفاعلي يعتمد بشكل كامل على البيئة الالكترونية فى تقديم المحتوى التعليمي و توصيل المعلومة إلى المتعلم من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان بما يشمله من كل الوسائل الحديثة في التعليم ، أي كل الوسائط الالكترونية بما تشمله من حاسوب ، وسائل وأدوات للعرض ، وصور ورسومات و التي تساهم في نقل المعارف بأقصر وقت للطالب.

- **تحديات التعليم الإلكترونى:**

هى الصعوبات والعقبات التي تنشأ من تطبيق التعليم الإلكترونى في منظومة التعليم إثر ظهور فيروس كورونا والتي تقف حائلا في سبيل تطبيقه بنجاح وهذه التحديات قد تكون اقتصادية ، تشريعية ،فكرية ،تقنية ،مالية وبشرية وجميعها تمثل نقاط ضعف لتطبيق هذا التعليم (صلاح عبد السلام،٢٠٢٠) .

التعريف الإجرائى: تعنى المشكلات والعقبات النابعة من التغيرات البيئية المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي نتجت عن ظهور فيروس كورونا وأدت إلى التباعد الاجتماعى وممارسة التعليم الالكترونى من خلال المنازل ، مما تسبب في ظهور مشكلات مختلفة وجديدة من نوعها إثر تطبيق هذا التعليم تواجه أفراد الأسرة بصفة عامة والأم والأبناء بصفة خاصة بما يفرضه من متطلبات والتزامات متعددة تفوق قدرات أفراد الأسرة ، **وتتبنى الباحثات ثلاثة أنواع لتحديات التعليم الإلكترونى اجرائيا في هذا البحث وهى:**

- **التحديات التقنية :**

تعنى الصعوبات التكنولوجية الناتجة عن عدم الكفاية التقنية لأجهزة الحاسب الآلى والعوامل الفنية المساعدة وصعوبة تغطية شبكة الإنترنت ومحدودية سرعته في بعض المناطق مما يسبب عقبات لتواصل الطلاب عبر منصات التعليم الإلكترونى ومتابعة محاضراتهم ومهامهم العلمية المطلوبة .

- **التحديات المالية :**

تعنى المشكلات والعقبات المالية التي تواجه ربة الأسرة و المتعلقة بمتطلبات تطبيق التعليم الإلكترونى للأبناء كارتفاع تكلفة وسعر الوسائل الالكترونية ، ضرورة توفر جهاز حاسوب بالمنزل ، توفر نت منزلى دائم بالمنزل ، ارتفاع تكلفة عمليات الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب مما يسبب أعباء وأزمات مالية إضافية على عاتق الأسرة.

- **التحديات الاجتماعية:**

تعنى المشكلات الاجتماعية الأكاديمية المتمثلة في غياب التواصل الاجتماعى المباشر بين عناصر العملية التعليمية (الطلاب- أعضاء هيئة التدريس- الإدارة) وانعزال الطلاب عن بعضهم البعض ممايؤثر سلبا على مهارات الاتصال الاجتماعى لدى الطلاب بالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية الأسرية المتمثلة في العزلة الاجتماعية للطلاب داخل المنزل بعيدا عن أسرهم لانشغالهم بإنجاز مهامهم التعليمية في ضوء التعليم الالكترونى.

- **إدارة الدخل المالي:**

تعرفها فاتن مصطفى وآخرون(٢٠٢٠) على أنها عملية توزيع ربة الأسرة للدخل الكلى على بنود الإنفاق الأسرى خلال مدة محددة بما يحقق أهداف الأسرة ومتطلباتها .

التعريف الإجرائى : إجادة ربة الأسرة لتوزيع الدخل المالي لأسرتها بالشكل الذي يحقق أكثرمنفعة ممكنة بحيث تلبي احتياجات ورغبات أفرادها من خلال تحديد أهداف الأسرة والتخطيط والتنفيذ والتقييم للدخل المالي في ظل الظروف الحياتية الطبيعية وأيضا فيما يستجد عليها من أعباء مالية خاصة بمتطلبات التعليم الإلكترونى لأبنائها في المرحلة الجامعية .**وتشتمل في هذ البحث على ثلاثة أبعاد هي:**

التخطيط: هو التدبير الذى يستهدف مواجهة المستقبل بخطط مدروسة على أساس من المعلومات الصادقة والواقعية مع دراية كافية وللتنبؤ بالمستقبل لتحقيق أغراض وأهداف محددة (نعمة مصطفى ،٢٠٠٨).

التعريف الإجرائى :وضع موازنة مالية (ميزانية) لتوزيع الدخل المالي مستقبلا خلال فتره زمنية محددة وفقا لاحتياجات ورغبات أفراد الأسرة وبما يستجد على الأسرة من أعباء مالية مستجدة خاصة بمتطلبات التعليم الإلكترونى للأبناء في المرحلة الجامعية..

التنفيذ: الانتقال من وضع الخطة إلى مرحلة التطبيق العملى للوصول إلى الأهداف المطلوبة من الإنفاق المالى للفرد (نعمة مصطفى،٢٠٠٨) .

التعريف الإجرائى: التطبيق الفعلى لما خططت له ربة الأسرة من ميزانية أسرية لإدارة الدخل المالي لأسرتها في ظل الظروف الحياتية الطبيعية ومايستجد عليها من أعباء مالية خاصة بمتطلبات التعليم الإلكترونى للأبناء في المرحلة الجامعية.

التقييم: أسلوب علمى مقنن لتحديد مدى نجاح الفرد في تنفيذ ماخطط له ويقيس مدى نجاحه في تحقيق أهدافه والوقوف على نقاط القوة والضعف في إدارة الفرد لدخله المالى. (نعمة مصطفى ،٢٠٠٨).

التعريف الإجرائى: قيام ربة الأسرة بعمل مقارنة بين ما وضعته من أهداف وما توصلت له من نتائج تخص الميزانية الأسرية الخاصة بإدارة الدخل المالى لأسرتها بما تشمله من نقاط قوة وضعف ومدى النجاح في تخطى الأزمات المالية المستجدة من متطلبات التعليم الالكترونى للأبناء في المرحلة الجامعية.

- **الأعباء المالية المستجدة:**

تعرفها الباحثات إجرائيا بأنها: الالتزامات المادية الطارئة التي تستجد على ميزانية الأسرة وتسبب أزمات مالية من خلال المتطلبات اللازمة للتعليم الالكترونى ومايلزم توفيره داخل المنزل لانجاز الأبناء لمهامهم التعليمية الكترونيا من حيث توفير جهاز حاسوب ، غرفة خاصة لمتابعة المحاضرات من خلال الجهاز ، توفر نت منزلى دائم بالمنزل ، جهاز طابعة لطباعة محتوى المحاضرات عند الحاجة إليها في المراجعة والاستذكار ..الخ ، والتي لم يتم وضعها في الحسبان مسبقا لدى الأسرة وتمثل عبئا ماليا إضافيا على كاهلها مما يشعرها بالعجز عن الوفاء بتوفيرهذه الالتزامات حيث أنها تفوق إمكاناتها المادية.

ثالثا: حدود البحث

- **الحدود البشرية :**

تكونت عينة البحث من مجموعتين:

أ- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من (٥٠) ربة أسرة من ربات الأسر اللاتى تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة عاملات وغير عاملات وينتمين لأسر متكاملة ولديهن أبناء في المرحلة الجامعية بهدف تقنين أدوات الدراسة المتمثلة في (استبيان أساليب التواصل الأسرى- استبيان تحديات التعليم الالكترونى- استبيان إدارة الدخل المالى).

ب- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (٢١٠) ربة أسرة من ربات الأسر اللاتى تم اختيارهن بنفس شروط العينة الاستطلاعية .

- **الحدود المكانية:** تم اختيار العينة من ربات الأسر بريف وحضر محافظة الدقهلية (المنصورة- منية سندوب – بلقاس - شربين- ميت غمر- أجا وبعض القرى التابعة لها) ، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة عن طريق الاستبيان الالكترونى على جروبات كلية التربية النوعية بالمنصورة ، وتم التطبيق على الزميلات والأقارب ممن تنطبق عليهم الشروط.
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق الدراسة الميدانية على عينة البحث الأساسية حوالى شهر ونصف وذلك من بداية شهر إبريل٢٠٢٢ حتى منتصف شهر مايو ٢٠٢٢.

رابعا: أدوات البحث (إعداد الباحثات)

اشتملت أدوات البحث الحالي على:

- استمارة البيانات العامة لربة الأسرة وأسرتها .
- استبيان أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى)
- استبيان تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية)
- استبيان إدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم)

١- استمارة البيانات العامة لربة الأسرة وأسرتها

تم إعداد استمارة البيانات العامة لربة الأسرة وأسرتها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة البحث الديموجرافية والتي تمثلت في : **مكان السكن** وتم تقسيمه إلى (ريف) و(حضر) ، **عمل ربة الأسرة** : تم تقسيمه إلى (تعمل) و(لا تعمل) .

عمرربة الأسرة: تم تقسيمه إلى فئتين : فئة عمرية صغيرة (من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة)، فئة عمرية كبيرة (من٤٥ سنة فأكثر).

مستوى الدخل الشهري للأسرة: تم تقسيمه إلى ثلاثة فئات : فئة الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ج)، فئة الدخل المتوسط من (٣٠٠٠لأقل من ٥٠٠٠ج)، ، فئة الدخل المرتفع (من ٥٠٠٠ج فأكثر)

، **المستوى التعليمي لربة الأسرة**: تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، مستوى تعليمي منخفض (شهادة ابتدائية - إعدادية)، مستوى تعليمي متوسط (ثانوية وما يعادلها - معاهد متوسطة)، مستوى تعليمي مرتفع (جامعي - فوق الجامعي)،**عدد سنوات الزواج** : تم تقسيمه الى فئتين :الفئة الأصغر (من ٢٠الى اقل من ٣٠سنة) والفئة الأكبر (من ٣٠ فأكثر).

عدد الأبناء: تم تقسيمه إلى ثلاث فئات: أسرة صغيرة الحجم (من ١- ٢)، متوسطة الحجم (من٣- ٥)، كبيرة الحجم (من ٦ فأكثر، **توفر نت منزلى** : تم تقسيمه الى فئتين إلى : (نعم) و(لا)

٢- استبيان أساليب التواصل الأسرى

قامت الباحثات بإعداد استبيان أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفى إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وذلك بهدف التعرف على مدى وعى ربة الأسرة بأساليب التواصل الأسرى في التعامل مع أبنائها في ظل تحديات التعليم الإلكترونى ومايفرضه من أعباء مالية مستجدة تقع على عاتق الأسرة، حيث اشتمل الاستبيان على (٣٠) عبارة خبرية مقسمة على ثلاثة أبعاد رئيسية للتواصل الأسرى وهى (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) ، وتجيب عنه ربات الأسر عينة البحث ،وتتحدد استجابتهن عليه وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (٣،٢،١)، (٣،٢،١) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (٩٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٠). وقد تم تقسيم مستوى (الاستبيان ككل) إلى مستوى (منخفض – متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس للمعادلات الآتية:

المدى = (الدرجة العظمى – الدرجة الصغرى).

طول الفئة = (المدى /٣)

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالي

- مستوى منخفض: من الدرجة الصغرى إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة
- مستوى متوسط: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×٢)
- مستوى مرتفع: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة ×٢) فأكثر

فكانت النتائج كالتالي: مستوى أساليب التواصل الأسرى المنخفض من (٣٠<٥٠)، مستوى أساليب التواصل الأسرى المتوسط من (٥٠<٧٠)، مستوى أساليب التواصل الأسرى المرتفع من (٧٠ فأكثر).

وفيما يلي عرضا تفصيليا لاستبيان أساليب التواصل الأسرى بأبعاده:

الدعم والاسناد الأسرى:

اشتمل هذا البعد على(١٠) عبارات خبرية تقيس مستوى الدعم والاسناد الأسرى من حيث (دعم الأبناء لمواجهة مشكلاتهم مع التعليم الالكترونى ، احتواء الأم للأبناء بالعطف والحنان لتخفيف الضغط النفسى الذى سببه التعليم الالكترونى بما يحمله من عقبات ومتطلبات متزايدة ، الحرص على تعزيز الثقة المتبادلة بين الأم والأبناء ، الحرص على احتواء الأبناء وتقديم الحلول الممكنة لعقبات التعليم الالكترونى ، مشاركة الأم الأبناء ومتابعتهم في مهامهم وأنشطتهم التعليمية الكترونيا، تقديم الدعم للأبناء من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم في التعامل مع أسلوب التعليم الالكترونى ومايحمله من تقنيات حديثة ، حرص الأم على تشجيع الأبناء بالاعتماد على أنفسهم من خلال التعلم الذاتي الذى يرتكز عليه التعليم الالكترونى ، حرص الأم على تقديم الدعم للأبناء لتطوير مهاراتهم التكنولوجية للتعامل مع التعليم الالكترونى ، حرص الأم على توفير مناخ مناسب بالمنزل لمساعدة الأبناء على انجاز المهام المطلوبة منهم الكترونيا) ، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٠)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى الدعم والاسناد الأسرى ، مستوى الدعم والاسناد الأسرى المنخفض من (١٠<١٧)، مستوى الدعم والاسناد الأسرى المتوسط من(١٧<٢٤)، مستوى الاسناد والدعم الأسرى المرتفع من(٢٤ فأكثر) .

الحوار الأسرى:

اشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات خبرية تقيس مستوى الحوار الأسرى من حيث (توفر درجة من الثقة المتبادلة بين الأم والأبناء ، حرص الأم على الاستماع والانصات جيدا للأبناء فيما يواجهونه من مشكلات في التعامل مع التعليم الالكترونى ، اهتمام الأم بتفاصيل الحوار مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الحياتية المختلفة ، الحرص على عدم انشغال الأم عن متابعة الأبناء في انجازهم لأنشطتهم التعليمية الكترونيا ، الحرص على تحاور الأم مع الأبناء في أي وقت حتى إذا كان الوقت غير مناسب لها ، حرص الأم على تواجدها مع الأبناء في الوقت الذى يقومون فيه بمهامهم التعليمية الكترونيا ، مشاركة الأمهات اهتمامات الأبناء وتحفيزهم على إيجاد حلول ممكنة لصعوبات التعليم الالكترونى، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٠)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى الحوار الأسرى، مستوى الحوار الأسرى المنخفض من (١٠<١٧)، مستوى الحوار الأسرى المتوسط من (١٧<٢٤)، مستوى الحوار الأسرى المرتفع من(٢٤ فأكثر).

التواصل الرقمى:

اشتمل هذا البعد على (١٠) عبارات خبرية تقيس مستوى التواصل الرقمى من حيث (مشاركة الأم بالجروبات التي يتواجد عليها الأبناء الكترونيا ، مشاركة الأم للأبناء انجاز الأنشطة التعليمية الكترونيا كلما أمكن ذلك ، حرص الأم على اكتساب مهارات تكنولوجية جديدة تتواصل بها مع أبنائها وتقليص الفجوة الرقمية بينهما ، تخصيص وقتا لمتابعة أنشطة الأبناء على الانترنت وعدم تركهم لساعات طويلة عليه ، مشاركتهم بعض الأنشطة الترفيهية الالكترونية ، الحرص على

مشاركتهم في اختيار ماينشرونه على مواقع التواصل الاجتماعى ، مساعدة الأبناء في انجاز جزء من المهام التعليمية المطلوبة منهم الكترونيا ، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٠)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى المشاركة والتعاون، مستوى المشاركة والتعاون المنخفض من (١٠<١٧)، مستوى المشاركة والتعاون المتوسط من (١٧<٢٤)، مستوى المشاركة والتعاون المرتفع من(٢٤ فأكثر).

٣- استبيان تحديات التعليم الإلكتروني :

قامت الباحثات بإعداد استبيان تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التحديات التقنية - التحديات المالية - التحديات الاجتماعية) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفى إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وذلك بهدف الوقوف على أهم التحديات التي تواجهها ربات الأسر بتطبيق نظام التعليم الإلكترونى على أبنائهن في المرحلة الجامعية، وتكون الاستبيان من(٣٠) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاث أبعاد رئيسية (التحديات التقنية - التحديات المالية - التحديات الاجتماعية) تقيس تحديات التعليم الإلكتروني، وتجيب عنه ربات الأسر عينة البحث وتتحدد استجابتهن عليه وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣)، (٣،٢،١) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (٩٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٠). وعليه تم تقسيم مستوى تحديات التعليم الإلكتروني إلى مستوى (منخفض – متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه، وكانت النتائج كالتالي:

مستوى تحديات التعليم الإلكتروني المرتفع من (٣٠<٥٠)، مستوى تحديات التعليم الإلكتروني المتوسط من (٥٠<٧٠)، مستوى تحديات التعليم الإلكتروني المنخفض من (٧٠ فأكثر).

وفيما يلي عرضا تفصيليا لاستبيان تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده:

التحديات التقنية:

اشتمل هذا البعد على(١١) عبارة خبرية تقيس مستوى التحديات التقنية للتعليم الإلكترونى من حيث (تزايد أعطال الانترنت بسبب سوء شبكة الاتصال بالمنزل ، معاناة الأبناء من المشاركة في محاضراتهم بسبب ضعف الانترنت ، انقطاع الانترنت بشكل متكرر بالمنزل ، مهارات الأبناء ضعيفة في استخدام التكنولوجيا ، تتسبب العوامل الخارجية كانقطاع التيار الكهربائى في إعاقة تواصل الأبناء الكترونيا لمتابعة محاضراتهم ، قلة خبرة الأمهات في التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة)، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٣) بينما كانت الدرجة الصغرى (١١)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى التحديات التقنية، مستوى التحديات التقنية المرتفع من (١١<١٩)، مستوى التحديات التقنية المتوسط من (١٩<٢٧)، مستوى التحديات التقنية المنخفض من (٢٧ فأكثر).

التحديات المالية:

اشتمل هذا البعد على (٩) عبارات خبرية تقيس مستوى التحديات المالية للتعليم الإلكترونى من حيث (يتطلب التعليم الالكترونى متطلبات مرتفعة التكلفة كتوفر حاسوب وشبكة انترنت دائمة مما يشكل عبء مالى اضافى على ميزانية الأسرة ، يسبب التعليم الالكترونى أزمات مالية متكررة للأسرة نظرا لمتطلباته المستمرة ، يتعرقل الوضع المالى للأسرة بسبب الأعباء المالية المستجدة التي فرضها التعليم الالكترونى ، يمثل اشتراك الانترنت المنزلى بصورة دائمة عبء إضافى على ميزانية الأسرة ، يمثل ارتفاع أسعار أجهزة الحاسوب عبئا ماليا إضافيا على ميزانية الأسرة ، تتخطى التكلفة المادية للتعليم الالكترونى الدخل المالى الخاص بالأسرة ، عدم قدرة الأمهات على توفير متطلبات التعليم الالكترونى بشكل لايؤثر على ميزانية الأسرة)، وقد كانت الدرجة العظمى(٢٧) بينما كانت الدرجة الصغرى (٩)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى التحديات المالية، مستوى التحديات المالية المرتفع من(٩<١٥)، مستوى التحديات المالية المتوسط من (١٥<٢١)، مستوى التحديات المالية المنخفض من (٢١ فأكثر).

التحديات الاجتماعية:

اشتمل هذا البعد على(١٠) عبارات خبرية تقيس مستوى التحديات الاجتماعية للتعليم الإلكترونى من حيث (افتقار التعليم الالكترونى إلى التواجد الانسانى والعلاقات الاجتماعية بين الأبناء وأفراد الأسرة ، يقلل التعليم الالكترونى من التواصل المباشر للأبناء مع زملائهم ، يقلل التعليم الالكترونى المهارات الاجتماعية وزيادة العزلة بين الأبناء ، افتقار التعليم الالكترونى إلى مراعاة الفروق الفردية للطلاب ، يزيد التعليم الالكترونى من عدم التواصل الاجتماعى وجها لوجه لدى الأبناء بسبب جلوسهم فترة طويلة أمام الحاسوب ، الافتقار إلى لغة الحوار الأسرى بين الأبناء وأفراد الأسرة ، الشعور بالملل نتيجة جلوس الأبناء فترة طويلة لمتابعة مهامهم التعليمية دون الاندماج بالجو الأسرى مع العائلة) ، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٠)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى التحديات الاجتماعية، مستوى التحديات الاجتماعية المرتفع من (١٠<١٧)، مستوى التحديات الاجتماعية المتوسط من (١٧<٢٤)، مستوى التحديات الاجتماعية المنخفض من (٢٤ فأكثر).

٤- استبيان إدارة الدخل المالى:

قامت الباحثات بإعداد استبيان إدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط - التنفيذ - التقييم) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفى إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث بهدف التعرف على مدى وعى ربة الأسرة بكيفية إدارة الدخل المالى لأسرتها في ظل تطبيق التعليم الإلكترونى على أبنائها في المرحلة الجامعية ومايفرضه من أعباء مالية مستجدة على ميزانية الأسرة، وتكون من (٣٣) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاث أبعاد رئيسية (التخطيط - التنفيذ - التقييم) تقيس إدارة الدخل المالي، وتجيب عنه ربات الأسرعينة البحث، وتتحدد استجابتهن عليه وفقا للتقدير الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) على مقياس

متصل (١،٢،٣)، (٢،١،٣) طبقا لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (٩٩) بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٣). وعليه تم تقسيم مستوى إدارة الدخل المالي إلى مستوى (منخفض – متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعا للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه، فكانت النتائج كالتالي:

مستوى إدارة الدخل المالي المنخفض من (٣٣<٥٥)، مستوى إدارة الدخل المالي متوسط (٥٥<٧٧)، مستوى إدارة الدخل المالي مرتفع (٧٧ فأكثر).

وفيما يلي عرضا تفصيليا لاستبيان إدارة الدخل المالي:

- **التخطيط:**

اشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة خبرية تقيس مستوى التخطيط من حيث (مشاركة أفراد الأسرة مع الأمهات عند وضع الميزانية الخاصة بمتطلبات التعليم الالكترونى لتحديد الاحتياجات والأولويات اللازمة له ، الحرص على أن تكون خطة الانفاق على بند التعليم الالكتنرونى واقعية وقابلة للتطبيق ، تدوين الأمهات لمتطلبات الأبناء فيما يتعلق بالتعليم الالكترونى بصورة مستمرة لسهولة التنفيذ ، تحديد الخطة المالية الموضوعة للتعليم الالكترونى بفترة زمنية محددة وتقييمها باستمرار ، ترك ميزانية الدراسة تسير وفقا لما يتوفر لها من دخل مالى ، التخطيط الجيد لميزانية التعليم الالكترونى يساعد في تخطى الأزمات المالية الخاصة به ، التخطيط المالى للتعليم الالكترونى ليس له جدوى ، وضع خطط مالية بديلة ممكنة التطبيق عند التخطيط لبند الانفاق على التعليم الالكترونى ، مشاركة أفراد الأسرة للأمهات في وضع بدائل وحلول لمواجهة الأعباء المالية الإضافية التي يسببها التعليم الالكترونى ، ادخار مبلغ مالى للوفاء بالالتزامات المستجدة المتزايدة والمستمرة للتعليم الالكترونى ، القيام بمراجعة ماتم التخطيط له ماليا باستمرار لتفادى الأزمات المالية الطارئة الخاصة بمستلزمات التعليم الالكترونى) وقد كانت الدرجة العظمى (٣٦) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٢)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى التخطيط.

مستوى التخطيط منخفض (١٢<٢٠)، مستوى التخطيط متوسط (٢٠<٢٨)، مستوى التخطيط مرتفع (٢٨ فأكثر).

- **التنفيذ:**

اشتمل هذا المحور على (١١) عبارات خبرية تقيس مستوى التنفيذ من حيث (الالتزام بالانفاق على متطلبات التعليم الالكترونى في حدود بند الانفاق المخصص له ، الحرص على عمل قائمة مجمعة بمستلزمات الأبناء الأساسية للتعليم الالكترونى ومايستجد عليها ، الحرص على وضع حلول بديلة لمواجهة الأزمات المالية التي تطرأ أثناء دخول الجامعات لعدم التخطيط لها ، السحب من المدخرات عند الحاجة إليها لتلبية متطلبات الأبناء للتعليم الالكترونى ، ادخار جزء من الدخل المالى للأسرة لبند متطلبات التعليم الالكترونى ، العجز عن التقيد ببنود الميزانية الخاصة

بالتعليم الالكترونى للأبناء نظرا لارتفاع تكلفة متطلباته ، الفشل في توفير كل متطلبات الأبناء لمتابعة محاضراتهم الكترونيا لما يسببه من عبء مالى على ميزانية الأسرة ، الصعوبة في التوفيق بين الدخل المالى للأسرة وبند الانفاق على متطلبات التعليم الالكترونى ، التعديل في الانفاق على بند التعليم الالكترونى للأبناء عند اكتشاف أي أخطاء تسبب أزمة مالية)، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٣) بينما كانت الدرجة الصغرى (١١)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى التنفيذ.

مستوى التنفيذ منخفض (١١<١٩)، مستوى التنفيذ متوسط (١٩<٢٧)، مستوى التنفيذ مرتفع (٢٧ فأكثر).

- **التقييم:**

اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات خبرية تقيس مستوى التقييم من حيث (تقييم طريقة الانفاق على بند التعليم الالكترونى باستمرار في ضوء الميزانية الموضوعة لهم ، طريقة الانفاق الخاصة بالأم تلبى جميع احتياجاتهم الخاصة بالتعليم الالكترونى ، تجنب جوانب الضعف فيما تم التخطيط له مسبقا لكيفية الانفاق على التعليم الالكترونى لتفادى عقبات تكرار حدوثها ، تقييم الميزانية الخاصة بالانفاق على التعليم الالكترونى في حالة النجاح والفشل لاكتساب الخبرة من ذلك ، تقييم مدى توفير المتطلبات الأساسية للتعليم الالكترونى للأبناء بعد انفاق الدخل المالى من خلال الميزانية الموضوعة له من قبل ، مشاركة أفراد الأسرة في تقييم أسلوب الأم وأدائها في تطبيق الميزانية وتوفير كل مايلزم للتعليم الالكترونى ، العجز عن إيجاد حلولة مناسبة لمواجهة الأعباء المالية الإضافية بسبب متطلبات التعليم الالكترونى ، اللجوء للاقتراض كثيرا نظرا لزيادة العبء المالى على الأسرة بسبب ارتفاع تكلفة متطلبات التعليم الالكترونى ، استرجاع الظروف التي تمت فيها تنفيذ الخطة الموضوعة للميزانية لمعرفة ماإذا كان لها تأثير على نجاحها أو فشلها)، وقد كانت الدرجة العظمى (٣٠) بينما كانت الدرجة الصغرى (١٠)، وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات لمستوى التقييم.

مستوى التقييم منخفض (١٠<١٧)، مستوى التقييم متوسط (١٧<٢٤)، مستوى التقييم مرتفع (٢٤ فأكثر).

تقنين أدوات البحث:

يقصد بتقنين أدوات البحث حساب الصدق والثبات.

أولا: حساب الصدق

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبيانات على ثلاث طرق:

أ- **صدق المحتوى (validity content)**

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استبيانات (أساليب التواصل الأسرى، تحديات التعليم الإلكتروني، إدارة الدخل المالي) في صورتهم الأولية على عدد (١٣) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة

التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان وفى مجال إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية والعرض لمفردات الاستبيانات، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور له، وكفاية العبارات الواردة في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات وتم الأخذ بالعبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠٪حتى ١٠٠٪ وحذفت العبارات التي حصلت على أقل من ٧٠٪ وبذلك تكون الاستبيانات قد خضعت لصدق المحتوى.

ب- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيانات (أساليب التواصل الأسرى، تحديات التعليم الإلكتروني، إدارة الدخل المالي) بتطبيقهم على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) ربة أسرة تتوافر فيهن نفس شروط عينة البحث، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها احصائيا وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين (الأبعاد - والدرجة الكلية للاستبيان)، والجداول (١) و(٢) و(٣) توضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط لاستبيان أساليب التواصل الأسرى بين (الأبعاد - والدرجة الكلية للاستبيان) ن= (٥٠)

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاسناد والدعم الأسرى	١٠	**٠,٥٣٨	٠,٠١
الحوار الأسرى	١٠	**٠,٥٥١	٠,٠١
التواصل الرقمى	١٠	**٠,٤٧٧	٠,٠١

****دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من النتائج الموضحة بجدول(١) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان أساليب التواصل الأسرى لدى ربات الأسر موضع البحث والدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١).

جدول (٢) معاملات الارتباط لاستبيان تحديات التعليم الإلكتروني بين (الأبعاد - والدرجة الكلية للاستبيان) ن= (٥٠)

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التحديات التقنية	١١	❖❖٠,٥٨٧	٠,٠١
التحديات المالية	٩	❖❖٠,٥٩٩	٠,٠١
التحديات الاجتماعية	١٠	❖❖٠,٦١٩	٠,٠١

❖❖دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من النتائج الموضحة بجدول(٢) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان تحديات التعليم الإلكتروني لدى ربات الأسر موضع البحث والدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١).

جدول (٣) معاملات الارتباط لاستبيان إدارة الدخل المالي بين (الأبعاد - والدرجة الكلية للاستبيان) ن= (٥٠)

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط	١٢	٠,٦٠٥**	٠,٠١
التنفيذ	١١	٠,٣٨٥**	٠,٠١
التقييم	١٠	٠,٥٦١**	٠,٠١

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من النتائج الموضحة بجدول(٣) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان إدارة الدخل المالى لدى ربات الأسر موضع البحث والدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١).

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط أبعاد الاستبيانات كانت جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على تجانس الاستبيانات، ويسمح للباحثتان باستخدامهم في البحث الحالي.

ثانيا: حساب الثبات Reliability

قامت الباحثات بحساب معاملات الثبات لاستبيانات (أساليب التواصل الأسرى، تحديات التعليم الإلكتروني، إدارة الدخل المالي) باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية split-Half، والجداول (٤) و(٥) و(٦) توضح ذلك:

جدول (٤) معامل الثبات لاستبيان أساليب التواصل الأسرى ن= (٥٠)

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سيبرمان	جتمان
الدعم والاسناد الأسرى	١٠	٠,٨٧٧	٠,٧٠١	٠,٦٩٩
الحوار الأسرى	١٠	٠,٨٣٣	٠,٨٤٧	٠,٨٤٦
التواصل الرقمى	١٠	٠,٨٣٨	٠,٨٨٩	٠,٨٨٩
ككل	٣٠	٠,٨٣٤	٠,٨٧٥	٠,٨٧٥

جدول (٥) معامل الثبات لاستبيان تحديات التعليم الإلكتروني ن= (٥٠)

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سيبرمان	جتمان
التحديات التقنية	١١	٠,٨٢٢	٠,٨٤٨	٠,٨٤٥
التحديات المالية	٩	٠,٨٣١	٠,٨٣٤	٠,٨٣٢
التحديات الاجتماعية	١٠	٠,٨٣٢	٠,٨٤٦	٠,٨٤٥
ككل	٣٠	٠,٨٤٨	٠,٨٦٥	٠,٨٦٥

جدول (٦) معامل الثبات لاستبيان إدارة الدخل المالي ن= (٥٠)

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			سيبرمان	جتمان
التخطيط	١٢	٠,٨١٩	٠,٨٧٨	٠,٨٧٥
التنفيذ	١١	٠,٨٩٤	٠,٨٩٩	٠,٩٠١
التقييم	١٠	٠,٨١٠	٠,٨٦٩	٠,٨٦٩
ككل	٣٣	٠,٨٢٥	٠,٩٢٠	٠,٨٨٩

يتضح من الجداول (٤) و(٥) و(٦)أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية والتي تشمل معامل سيبرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والاستبيانات ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيانات وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

خامسا: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (استمارة البيانات العامة،استبيان أساليب التواصل الأسرى ، استبيان تحديات التعليم الإلكترونى،استبيان إدارة الدخل المالى) على ربات الأسر عينة البحث وذلك بملء البيانات وتسجيل الاستجابات عن طريق التواصل المباشر معهن ، واستغرق التطبيق الميدانى حوالى شهر ونصف من بداية شهر إبريل ٢٠٢٢ حتى منتصف شهر مايو ٢٠٢٢.

سادسا: المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتفريغها تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض.

التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث، معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث، اختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة، معامل الانحدار الخطي.

النتائج ومناقشتها:

أولا: نتائج وصف عينة البحث

أ- وصف العينة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

يوضح جدول (٧) وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للمتغيرات الديموجرافية ن (٢١٠)

مكان السكن	العدد	٪
الريف.	١١٥	٥٤,٧٦٪
الحضر.	٩٥	٤٥,٢٤٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪
عمل ربة الأسرة	**العدد**	**٪**
تعمل.	١٢٣	٥٨,٥٧٪
لا تعمل.	٨٧	٤١,٤٣٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪
عمر ربة الأسرة	**العدد**	**٪**
الأصغر (من ٣٥ لأقل من ٤٥).	٨٥	٤٠,٤٨٪
الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٥٩,٥٢٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪
الدخل الشهري للأسرة	**العدد**	**٪**
منخفض (اقل من ٣٠٠٠ ج).	٦٥	٣٠,٩٥٪
متوسط (من ٣٠٠٠ إلى < ٥٠٠٠ ج).	٩٠	٤٢,٨٦٪
مرتفع (من ٥٠٠٠ ج فأكثر).	٥٥	٢٦,١٩٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪
المستوى التعليمي لربة الأسرة	**العدد**	**٪**
منخفض (شهادة ابتدائية – شهادة اعدادية).	٣٥	١٦,٦٧٪
متوسط (ثانوية عامة – معاهد ودبلومات).	١٠٠	٤٧,٦٢٪
مرتفع (جامعي – فوق جامعي).	٧٥	٣٥,٧١٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪
عدد سنوات الزواج	**العدد**	**٪**
الأصغر (من ٢٠ سنه إلى أقل من ٣٠ سنة).	١١٤	٥٤,٢٩٪
الأكبر (من ٣٠ سنة فأكثر).	٩٦	٤٥,٧١٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪
عدد أفراد الأسرة	**العدد**	**٪**
صغيرة (من ١-٣ أفراد).	٢٥	١١,٩٪
متوسط (من ٤-٦ أفراد).	١٣٨	٦٥,٧١٪
كبير (من ٧ فأكثر).	٤٧	٢٢,٣٨٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪
توفر نت منزلي	**العدد**	**٪**
نعم.	١٧٦	٨٣,٨١٪
لا.	٣٤	١٦,١٩٪
المجموع.	٢١٠	١٠٠٪

أوضحت القيم الواردة بجدول(٧) أن أكثر من نصف عينة البحث كانت من الريفيات حيث بلغت نسبتهن ٥٤,٧٦٪بينما مثلت نسبة ربات الأسر الحضريات ٤٥,٢٤٪، وقد مثلت ٥٨,٥٧٪ من عينة البحث النسبة الأكبر من العاملات بينما بلغت النسبة الأقل ٤١,٤٣٪غير العاملات منهن.وقد تراوحت أعمارهن مابين (من ٣٥سنة إلى ٤٥ سنة فأكثر) وجاءت الفئة العمرية (من ٤٥ سنة فأكثر) لتحتل النسبة الأكبر٥٩,٥٢٪ ،بينما احتلت الفئة العمرية (من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة)النسبة الأقل ٤٠,٤٨٪،أما بالنسبة لفئات الدخل الشهرى للأسرة فقد توسطت النسبة الأعلى ٤٢,٨٦٪والتى مثلت ربات الأسر اللاتى ينتمين للأسر متوسطة الدخل التي تتراوح مابين (من ٣٠٠٠ج لأقل من ٥٠٠٠ج) ، بينما مثلت النسبتين ٣٠,٩٥٪ و٢٦,١٩٪ اللتى ينتمين للأسر ذات الدخل الشهرى المنخفض(أقل من ٣٠٠٠ج) والمرتفع (من ٥٠٠٠ج فأكثر) على التوالي ، وقد لوحظ تدرج نسب المستوى التعليمى لعينة البحث لتحتل ذوات المستوى التعليمى المتوسط (ثانوية عامة –معاهد ودبلومات)أعلى نسبة ٤٧,٦٢٪ تلاها ذوات المستوى التعليمى المرتفع (جامعى- فوق جامعى) بنسبة ٣٥,٧١٪ ثم احتلت ذوات المستوى التعليمى المنخفض (شهادة ابتدائية- شهادة اعدادية) المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦,٦٧٪ .أما بالنسبة لعدد سنوات الزواج فلوحظ أن أكثر من نصف العينة ٥٤,٢٩٪ ممن تراوحت سنوات الزواج لديهن (من ٢٠ سنة لأقل من ٣٠ سنة) تلاها اللاتى مر على زواجهن (٣٠ سنة فأكثر) بنسبة ٤٥,٧١٪،ومن ناحية أخرى فقد بلغت أعلى نسبة ٦٥,٧١٪ من عينة البحث ممن ينتمين لأسر عدد أفرادها يتراوح (من ٤ إلى ٦ أفراد) ، ثم تلاها نسبة ٢٢,٣٨٪ ممن ينتمين إلى أسر عدد أفرادها من (٧ أفراد فأكثر) ثم جاءت في الترتيب الأخير عينة البحث اللاتى ينتمين إلى أسر عدد أفرادها تتراوح من (١- ٣ أفراد) بنسبة ١١,٩٪،وقد لوحظ أيضا أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة البحث واللاتى بلغت نسبتهن ٨٣,٨١٪ قد توفر لديهن النت المنزلى ،بينما النسبة المتبقية ١٦,١٩٪كانت لعينة البحث اللاتى لا يتوفر لديهن نت منزلى.

ثانياً: نتائج توزيع العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

أ- توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على استبيان أساليب التواصل الأسرى:

جدول (٨) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى أساليب التواصل الأسرى ن= ٢١٠

الأبعاد	المستوى	العدد	٪	الوزن النسبى	الترتيب
التواصل الرقمى	مستوي منخفض (١٠ < ١٧)	١٠٣	٤٩,٠٥٪	٣٢,٨٧٪	الثاني
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٥٩	٢٨,١٪		
	مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر)	٤٨	٢٢,٨٦٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
الحوار الأسرى	مستوي مرتفع (١٠ < ١٧)	١٣٥	٦٤,٢٩٪	٢٨,٦٤٪	الثالث
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٤٥	٢١,٤٣٪		
	مستوي منخفض (٢٤ فأكثر)	٣٠	١٤,٢٩٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
الدعم والاسناد الأسرى	مستوي منخفض (١٠ < ١٧)	٥٣	٢٥,٢٤٪	٣٨,٤٩٪	الأول
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٦٢	٢٩,٥٢٪		
	مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر)	٩٥	٤٥,٢٤٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
الاستبيان ككل	مستوي منخفض (٣٠ < ٥٠)	١٢٣	٥٨,٥٧٪	١٠٠٪	
	مستوي متوسط (٥٠ < ٧٠)	٥٦	٢٦,٦٧٪		
	مستوي مرتفع (٧٠ فأكثر)	٣١	١٤,٧٦٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		

أوضحت القيم الواردة بجدول(٨) اختلاف نسب مستوى أساليب التواصل الأسرى ككل لدى ربات الأسر عينة البحث ، فقد كانت أعلى نسبة ٥٨,٥٧٪ من ذوات المستوى المنخفض ، تلتها نسبة٢٦,٦٧٪ من ذوات المستوى المتوسط، بينما كانت أقل نسبة ١٤,٧٦٪ لذوات المستوى المرتفع، وقد يرجع ذلك إلى كثرة الضغوط الحياتية التي تعانى منها الأم وزيادة الالتزامات الخاصة بالأبناء وانشغالها مع الزوج في توفير مستوى معيشى مناسب لأسرتها ، واتفق ذلك مع ماجاءت به دراسة **حصة عبد الرحمن (٢٠١٠)** من ضعف وعى الوالدين بأساليب التواصل الفعال مع الأبناء وعدم أخذ الحوار الأسرى وأساليب التواصل الأسرى على محمل الجد واعتبارها ترفا زائدا للأبناء يمكن الاستغناء عنه . مما يشير إلى حاجة الأسر إلى تعلم المزيد عن أساليب التواصل الإيجابى مع الأبناء كالاسناد والدعم الأسرى ، الحوار الأسرى ، التواصل الرقمى ، وهذا ماأكدته دراسة **غادة محمد (٢٠٢١)** من ضرورة التعرف على أساليب التواصل الإيجابى للأفراد والتمسك بالقيم الأخلاقية وضرورة تخصيص وقتا للحوار والتواصل الأسرى وتبادل الآراء بين الوالدين والأبناء ، فالتواصل الأسرى وسيلة بنائية علاجية تساعد على حل المشكلات التي تواجه الأبناء خاصة المراهقين ، كما أنه وسيلة مثالية لبناء جو أسرى ملىء بالمشاعر الإيجابية والمحبة والود (**رتيبة طايبى وليلى بوشول ،٢٠٢٠**) . وبصفة عامة فإن بعد الدعم والاسناد الأسرى قد احتل المرتبة الأولى من أبعاد أساليب التواصل الأسرى بوزن نسبى ٣٨,٤٩٪ ، تلاه بعد التواصل الرقمى بوزن نسبى ٣٢,٨٧٪، ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد الحوار الأسرى بوزن نسبى ٢٨,٦٤٪.

توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على استبيان تحديات التعليم الإلكتروني:

جدول (٩) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى تحديات التعليم الإلكتروني ن= ٢١٠

الأبعاد	المستوى	العدد	٪	الوزن النسبي	الترتيب
التحديات التقنية	مستوي مرتفع (١١ < ١٩)	١٤٣	٦٨,١٪	٣٠,١٦٪	الثاني
	مستوي متوسط (١٩ < ٢٧)	٣٨	١٨,١٪		
	مستوي منخفض (٢٧ فأكثر)	٢٩	١٣,٨١٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
التحديات المالية	مستوي مرتفع (٩ < ١٥)	١٣٩	٦٦,١٩٪	٤٠,٢٩٪	الأول
	مستوي متوسط (١٥ < ٢١)	٥٦	٢٦,٦٧٪		
	مستوي منخفض (٢١ فأكثر)	١٥	٧,١٤٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
التحديات الاجتماعية	مستوي مرتفع (١٠ < ١٧)	١٥١	٧١,٩٪	٢٩,٥٥٪	الثالث
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٣١	١٤,٧٦٪		
	مستوي منخفض (٢٤ فأكثر)	٢٨	١٣,٣٣٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
الاستبيان ككل	مستوي مرتفع (٣٠ < ٥٠)	١٤٦	٦٩,٥٢٪	١٠٠٪	
	مستوي متوسط (٥٠ < ٧٠)	٥٠	٢٣,٨١٪		
	مستوي منخفض (٧٠ فأكثر)	١٤	٦,٦٧٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		

أوضحت القيم الواردة بجدول(٩) اختلاف نسب مستوى تحديات التعليم الإلكترونى ككل لدى ربات الأسر عينة البحث ، فقد كانت أعلى نسبة ٦٩,٥٢٪ للاتى يعانين من تحديات التعليم الإلكترونى بمستوى مرتفع ، تلتها نسبة ٢٣,٨١٪ لربات الأسر اللاتى يعانين من تحديات التعليم الإلكترونى بمستوى متوسط ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة وبأقل نسبة ٦,٦٧٪ للاتى يواجهن تحديات التعليم الإلكترونى بمستوى منخفض ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم الالكترونى قد مثل مشكلة كبيرة وتحدى واضح لكثير من الأسر باعتباره نظام حديث التطبيق كان بمثابة السهم الخارق للأسرة والذى فرض سنفسه فجأة داخل المنازل بمتطلباته عالية التكلفة بالإضافة إلى ضعف الوعى المعرفى والمهارى للتعامل مع هذا النظام . وبصفة عامة فإن بعد التحديات المالية قد احتل المرتبة الأولى من تحديات التعليم الإلكترونى بوزن نسبى ٤٠,٢٩٪ ، تلاه بعد التحديات التقنية بوزن نسبى ٣٠,١٦٪،ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد التحديات الاجتماعية بوزن نسبى ٢٩,٥٥٪. ويرجع ذلك إلى أن التحديات المالية للتعليم الإلكترونى وبما يفرضه بمتطلباته على الأسرة من أعباء مالية إضافية ومستجدة من شأنه أن يعرقل قدرة ربة الأسرة على إدارة الدخل المالى لأسرتها بطريقة جيدة تفى بالتزاماتهم الضرورية، مما يدل على أهمية هذا البعد وتصدره للمرتبة الأولى حيث أن المال هو وسيلة هامة لتحقيق أهداف ورغبات أفراد الأسرة.

جـ- توزيع عينة البحث وفقاً للاستجابات على استبيان إدارة الدخل المالي:

جدول (١٠) توزيع عينة البحث وفقا لمستوى إدارة الدخل المالي ن= ٢١٠

الأبعاد	المستوى	العدد	٪	الوزن النسبى	الترتيب
التخطيط	مستوي منخفض (١٢ < ٢٠)	١٢٥	٥٩,٥٢٪	٣٩,٦٥٪	الأول
	مستوي متوسط (٢٠ < ٢٨)	٤٨	٢٢,٨٦٪		
	مستوي مرتفع (٢٨ فأكثر)	٣٧	١٧,٦٢٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
التنفيذ	مستوي منخفض (١١ < ١٩)	١٢٠	٥٧,١٤٪	٣١,٩٩٪	الثاني
	مستوي متوسط (١٩ < ٢٧)	٤٩	٢٣,٣٣٪		
	مستوي مرتفع (٢٧ فأكثر)	٤١	١٩,٥٢٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
التقييم	مستوي منخفض (١٠ < ١٧)	١٣٩	٦٦,١٩٪	٢٨,٣٦٪	الثالث
	مستوي متوسط (١٧ < ٢٤)	٤٢	٢٠٪		
	مستوي مرتفع (٢٤ فأكثر)	٢٩	١٣,٨١٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		
الاستبيان ككل	مستوي منخفض (٣٣ < ٥٥)	١٠٩	٥١,٩٪	١٠٠٪	
	مستوي متوسط (٥٥ < ٧٧)	٥٢	٢٤,٧٦٪		
	مستوي مرتفع (٧٧ فأكثر)	٤٩	٢٣,٣٣٪		
	المجموع	٢١٠	١٠٠٪		

أوضحت القيم الواردة بجدول(١٠) اختلاف نسب مستوى إدارة الدخل المالى ككل لدى ربات الأسر عينة البحث ، فقد كانت أعلى نسبة ٥١,٩٪ من ذوات المستوى المنخفض ، تلتها نسبة ٢٤,٧٦٪ لذوات المستوى المتوسط ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة وبأقل نسبة ٢٣,٣٣٪ لذوات المستوى المرتفع ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة كانت من الطبقات المتوسطة والأقل من المتوسطة والتي لا يكفيها دخلها المالى بالشكل الكامل الذى يفى بالتزامات واحتياجات أفرادها وخاصة في ظل غلاء الأسعار والظروف الاقتصادية المتخبطة. وبصفة عامة فإن بعد التخطيط قد احتل المرتبة الأولى من أبعاد إدارة الدخل المالى بوزن نسبى ٣٩,٦٥٪ ، تلاه بعد التنفيذ بوزن نسبى ٣١,٩٩٪ ،ثم جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد التقييم بوزن نسبى ٢٨,٣٦٪. ويدل ذلك على أهمية التخطيط في كل خطوات حياتنا حيث أن التخطيط يجمع بين عمليات كثيرة هامة منها التنظيم والإعداد والترتيب والتنسيق لجميع الخطوات التي يجب اتباعها بنظام للوصول إلى الهدف المنشود حيث أن نجاح التنفيذ والتقييم يعتمدان على نجاح التخطيط في إدارة الدخل المالى .

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى –التواصل الرقمى)، تبعا لكل من (مكان السكن - عمل ربة الأسرة - عمر ربة الأسرة)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار T-test، والجدول(١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده تبعا ل(مكان السكن- عمل ربة الأسرة- عمر ربة الأسرة)

الأبعاد	المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الاسناد والدعم الأسرى	مكان السكن	ريف	١١٥	١٨,٢٦	٥,٢٥	٢٠٨	١٥,٠٢-	< ٠,٠٠١
		حضر	٩٥	٢٧,٠٦	٢,٤٧			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٢٧,٠٧	٢,٥٠	٢٠٨	١٢,٩٥-	< ٠,٠٠١
		لا تعمل.	٨٧	١٨,٨٣	٥,٥٤			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	١٦,٢٤	٣,٢٢	٢٠٨	٢٠,٣٣-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٢٦,٣٣	٣,٧٣			
الحوار الأسرى	مكان السكن	ريف	١١٥	١٨,٢٩	٥,٣٢	٢٠٨	١٤,١٦-	< ٠,٠٠١
		حضر	٩٥	٢٦,٧٥	٢,٦١			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٢٦,٧٩	٢,٦٢	٢٠٨	١٢,٤٩-	< ٠,٠٠١
		لا تعمل.	٨٧	١٨,٨٠	٥,٥٤			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	١٦,٤١	٣,٢٦	٢٠٨	١٨,١١-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٢٥,٩٩	٤,٠٧			
التواصل الرقمى	مكان السكن	ريف	١١٥	١٨,٧٣	٥,٠٥	٢٠٨	١٤,٣٣-	< ٠,٠٠١
		حضر	٩٥	٢٦,٧٥	٢,٢٦			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٢٦,٨٣	٢,٢٦	٢٠٨	١٢,٨١-	< ٠,٠١
		لا تعمل.	٨٧	١٩,٢٠	٥,٢٢			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	١٦,٨٠	٣,٢٥	٢٠٨	١٩,٨٧-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٢٦,١٤	٣,٤٠			
الاستبيان ككل	مكان السكن	ريف	١١٥	٥٥,٢٨	١٣,٥٤	٢٠٨	١٧,٦٢-	< ٠,٠٠١
		حضر	٩٥	٨٠,٥٦	٣,٨١			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٨٠,٦٩	٣,٨٣	٢٠٨	١٥,٠٩-	< ٠,٠٠١
		لا تعمل.	٨٧	٥٦,٨٣	١٤,٣٨			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	٤٩,٤٥	٥,٤٧	٢٠٨	٢٦,١٦-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٧٨,٤٦	٩,١٧			
مستوى الدلالة: ٠,٠٥								

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١١):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لمكان السكن لصالح الحضريات ، وقد يفسر ذلك بأن الحضريات يكون لديهن دراية ووعى أكثر بأساليب التواصل الأسرى ومدى الاختلاف بينهم نتيجة لطبيعة الحياة في المدن حيث الانفتاح والاحتكاك بالمواقف والتجارب اليومية الجديدة التي تكسب ربات الأسر الحضريات سلوكيات ومهارات تمكنهم من استخدام أسلوب التواصل الأسرى المناسب مع أفراد أسرهن ، وقد اتفق ذلك مع دراسة **يسرا فتحى(٢٠٢٠)** والتي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا لصالح سكان الحضر في الحوار الأسرى ، كما اتفقت أيضا مع دراسة **نيبال فيصل وسناء محمد (٢٠٢٢)** حيث

أشارا إلى أن الأمهات في الحضر كانت أكثر وعيا بأساليب التواصل الأسرى مع أبنائها المراهقين من حيث الوعى بالحوار الاسرى ، وقد جاء ذلك ليختلف مع دراسة **عبدالله محيميد(٢٠١٧)** التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في أساليب التواصل الأسرى بأنواعها وفقا لمكان السكن ، وأكدت على ذلك أيضا نتائج دراسة **سارة على (٢٠٢١)** حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الريف والحضر فى التواصل الأسرى .

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعمل ربة الأسرة لصالح العاملات ، وتفسر الباحثات ذلك بأن عمل ربة الأسرة يمثل عاملا كبيرا في تزويدها بخبرات ومعلومات لم تعرفها من قبل من خلال تعاملاتها اليومية مما ينعكس بشكل ايجابى على سلوكياتها في التعامل مع أفراد أسرتها ، وقد اتفق مع ذلك ماجاءت به ألفت **بنت عبد العزيز (٢٠١٧)** في دراستها التي أثبتت فيها أن عمل الأم له أثر كبير ومزيد من الإيجابية التي تتضح في أخذ القرارات الأسرية التي تتصل بأبنائها وكيفية التواصل معهم بشكل فعال . وأضافت على ذلك دراسة **انتصار صالح (٢٠٢٠)** والتي أوضحت أن الأمهات العاملات يعاملن أبنائهن بأسلوب أكثر إيجابية ومهارة من غير العاملات .

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعمر ربة الأسرة لصالح الفئة العمرية الأكبر (من ٤٥ سنة فأكثر) ، وتعزو الباحثات ذلك إلى أنه كلما زاد عمر ربة الأسرة كلما كانت أكثر حكمة وخبرة في التعامل مع أبنائها بطرق تربوية سليمة وأكثر وعيا بمتطلبات أبنائها والفوارق بين شخصياتهم وكيفية التواصل معهم بصورة إيجابية تنعكس على سلوكياتهم ، وقد اتفق ذلك مع دراسة **نجلاء سيد (٢٠١٣)** التي أظهرت وجود تباين في الحوار الأسرى تبعا لمتغير العمر، وجاءت دراسة **مصطفى السعيد وتامر عبد الحفيظ (٢٠٢٠)** لتختلف مع نتائج الدراسة الحالية حيث أشارا إلى أنه كلما زاد الفارق الزمنى بين الأبناء والآباء زادت فجوة التواصل بينهم وزادت خطوط الفشل في الوصول الى أنماط التواصل الأسرى المتزنة، **وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كليا.**

الفرض الثاني:" "يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) تبعا لكل من (الدخل الشهري للأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبارLSD لبيان دلالة اتجاه الفروق، والجداول من (١٢) إلى (١٧) توضح ذلك:

أولا: الدخل الشهري للأسرة

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى- ككل) تبعا ل(الدخل الشهرى للأسرة)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات لحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الاسناد والدعم الأسرى	بين المجموعات	٣٦١٢,٧٩٣	٢	١٨٠٦,٣٩٧	٩٠,٤١١	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤١٣٥,٨٢١	٢٠٧	١٩,٩٨٠		
	التباين الكلى	٧٧٤٨,٦١٤	٢٠٩			
الحوار الأسرى	بين المجموعات	٣٣٠٠,٧٩٦	٢	١٦٥٠,٣٩٨	٧٩,٧٠٠	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٢٨٦,٤٦١	٢٠٧	٢٠,٧٠٨		
	التباين الكلى	٧٥٨٧,٢٥٧	٢٠٩			
التواصل الرقمى	بين المجموعات	٣٣٢٩,٠٥١	٢	١٦٦٤,٥٢٦	١٠١,٢٤٦	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٤٠٣,١٦٣	٢٠٧	١٦,٤٤٠		
	التباين الكلى	٦٧٣٢,٢١٤	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	٣٠٧٠٦,٩٣٣	٢	١٥٣٥٣,٤٦٦	١٢٨,١٢١	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٨٠٥,٩٢٤	٢٠٧	١١٩,٨٣٥		
	التباين الكلى	٥٥٥١٢,٨٥٧	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٢):

- وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للدخل الشهرى للأسرة ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (١٣) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى - ككل) تبعا للدخل الشهرى للأسرة

الأبعاد	الدخل الشهري للأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٦٥	ن=٩٠	ن=٥٥
الاسناد والدعم الأسرى	مستوى منخفض	١٦,٣٨	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٣,٦٠	-٧,٢١٥*	—	—
	مستوى مرتفع	٢٦,٩٥	-١٠,٥٦١*	-٣,٣٤٥*	—
الحوار الأسرى	مستوى منخفض	١٦,٤٨	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٣,٥٠	-٧,٠٢٣*	—	—
	مستوى مرتفع	٢٦,٥١	-١٠,٠٣٢*	-٣,٠٠٩*	—
التواصل الرقمى	مستوى منخفض	١٦,٦٦	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٣,٨٣	-٧,١٧٢*	—	—
	مستوى مرتفع	٢٦,٦٧	-١٠,٠١١*	-٢,٨٣٩*	—
ككل	مستوى منخفض	٤٩,٥٢	—	—	—
	مستوى متوسط	٧٠,٩٣	-٢١,٤١*	—	—
	مستوى مرتفع	٨٠,١٣	-٣٠,٦٠٤*	-٩,١٩٤*	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٣):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة(٠,٠٥) تبعا للدخل الشهرى للأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ١٦,٣٨ : ٨٠,١٣ وذلك لصالح الدخل الشهرى المرتفع ، واتفق ذلك مع دراسة **عبد الله محيميد(٢٠١٧)** والذى أشار إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى للأسرة كلما تيسرت لأفرادها وسائل النمو السليم وتحققت لهم السلامة النفسية التي تزيد من التواصل الأسرى فيما بينهم ، وأكدت على ذلك أيضا دراسة **ألفت بنت عبد العزيز(٢٠١٧)** والتي أشارت فيها إلى أن المستوى الاقتصادى المرتفع يساعد على تلبية متطلبات الأبناء مما يزيد ويسهل من عملية التواصل، وأضافت على ذلك دراسة **نيبال فيصل وسناء محمد (٢٠٢٢)** إلى وجود فروق في مستوى الوعى بأهمية الحوار الأسرى تبعا لمستوى الدخل الشهرى لصالح مستوى الدخل المرتفع .

ثانيا: المستوى التعليمي لربة الأسرة

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى - ككل) تبعا ل(المستوى التعليمى لربة الأسرة)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاسناد والدعم الأسرى	بين المجموعات	٢٨٩٦,٩٨٤	٢	١٤٤٨,٤٩٢	٦١,٨٠١	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٥١,٦٣٠	٢٠٧	٢٣,٤٣٨		
	التباين الكلى	٧٧٤٨,٦١٤	٢٠٩			
الحوار الأسرى	بين المجموعات	٢٧١١,٥٢٤	٢	١٣٥٥,٧٦٢	٥٧,٥٥٩	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٧٥,٧٣٣	٢٠٧	٢٣,٥٥٤		
	التباين الكلى	٧٥٨٧,٢٥٧	٢٠٩			
التواصل الرقمى	بين المجموعات	٣٠٨٤,٠٩٤	٢	١٥٤٢,٠٤٧	٨٧,٤٩٨	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٦٤٨,١٢٠	٢٠٧	١٧,٦٢٤		
	التباين الكلى	٦٧٣٢,٢١٤	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	٢٦٠٢٣,٧١٤	٢	١٣٠١١,٨٥٧	٩١,٣٣٧	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٩٤٨٩,١٤٣	٢٠٧	١٤٢,٤٦٠		
	التباين الكلى	٥٥٥١٢,٨٥٧	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول(١٤):

- وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (١٥) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى - ككل) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة

الأبعاد	المستوى التعليمي لربة الأسرة	المتوسط الحسابي	ن=٣٥	ن=١٠٠	ن=٧٥
الاسناد والدعم الأسرى	مستوى منخفض	١٦,٨٠	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٠,٦٧	٣,٨٧-	—	—
	مستوى مرتفع	٢٦,٨٨	١٠,٠٨-	٦,٢١-	—
الحوار الأسرى	مستوى منخفض	١٦,٧١	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٠,٦٧	٣,٩٥٦-	—	—
	مستوى مرتفع	٢٦,٥٦	٩,٨٤٦-	٥,٨٩-	—
التواصل الرقمى	مستوى منخفض	١٦,٢٠	—	—	—
	مستوى متوسط	٢١,٠٦	٤,٨٦-	—	—
	مستوى مرتفع	٢٦,٩٦	١٠,٧٦-	٥,٩-	—
ككل	مستوى منخفض	٤٩,٧١	—	—	—
	مستوى متوسط	٦٢,٤٠	١٢,٦٨٦-	—	—
	مستوى مرتفع	٨٠,٤٠	٣٠,٦٨٦-	١٨-	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول(١٥):

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ١٦,٢٠: ٨٠,٤٠ وذلك لصالح المستوى التعليمى المرتفع ، ويعنى ذلك أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى لربة الأسرة كلما زاد الوعى بأهمية التواصل الأسرى مع أبنائها ، فعلى كل أسرة أن تعى وتعرف دورها في بناء التواصل مع أبنائها ولا تبخل عليهم بالوقت والجهد ، كما ينبغي أن تحافظ على لغة الحوار بين أفرادها .**محمود محمد(٢٠١٤)** . وقد اتفق ذلك مع دراسة **ألفت بنت عبد العزيز (٢٠١٧)** والتي أشارت فيها إلى أن تعليم الأم له أثر كبير ودور مهم في زيادة الإيجابية التي تتعلق بأساليب التواصل الأسرى بينها وبين أبنائها وأيضا فيما يتعلق باتخاذ القرارات الحياتية التي تخصهم . وأكد على ذلك دراسة **نيبال فيصل وسناء محمد(٢٠٢٢)** حيث أشارتا إلى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم كلما زادت ثقافتها ووعيها تجاه ضرورة التواصل مع أبنائها المراهقين.وجاءت دراسة **نهى عبد الستار وهناء سعيد (٢٠٢٢)** لاثبات وجود تباين في الحوار الأسرى تبعا للتعليم لصالح التعليم فوق الجامعى ليتفق ذلك مع نتائج الدراسة الحالية .ولكنها اختلفت مع دراسة **محمد محمود (٢٠١٤)** والتي أشارت إلى عدم وجود تباين في الحوار الأسرى تبعا للمستوى التعليمى .

ثالثا: عدد أفراد الأسرة

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى - ككل) تبعا ل(عدد أفراد الأسرة)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاسناد والدعم الأسرى	بين المجموعات	١٨٢٦,٤٠٩	٢	٩١٣,٢٠٥	٣١,٩١٩	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٩٢٢,٢٠٥	٢٠٧	٢٨,٦١٠		
	التباين الكلى	٧٧٤٨,٦١٤	٢٠٩			
الحوار الأسرى	بين المجموعات	١٦٤٤,٠٥٦	٢	٨٢٢,٠٢٨	٢٨,٦٣١	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٩٤٣,٢٠١	٢٠٧	٢٨,٧١١		
	التباين الكلى	٧٥٨٧,٢٥٧	٢٠٩			
التواصل الرقمى	بين المجموعات	١٩٧١,٩٧٨	٢	٩٨٥,٩٨٩	٤٢,٨٧٦	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٧٦٠,٢٣٧	٢٠٧	٢٢,٩٩٦		
	التباين الكلى	٦٧٣٢,٢١٤	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	١٦٢٧٥,٦٣٨	٢	٨١٣٧,٨١٩	٤٢,٩٣٢	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٩٢٣٧,٢١٩	٢٠٧	١٨٩,٥٥٢		
	التباين الكلى	٥٥٥١٢,٨٥٧	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٦):

وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعدد أفراد الأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (١٧) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى - ككل) تبعا لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٢٥	ن=١٣٨	ن=٤٧
الاسناد والدعم الأسرى	صغير	٢٦,٧٤	—	—	—
	متوسط	٢١,٧٦	٤,٩٨*	—	—
	كبير	١٦,٤٤	١٠,٣*	٥,٣٢*	—
الحوار الأسرى	صغير	٢٦,٤٩	—	—	—
	متوسط	٢١,٥٩	٤,٩*	—	—
	كبير	١٦,٨٠	٩,٦٩*	٤,٧٩*	—
التواصل الرقمى	صغير	٢٦,٨١	—	—	—
	متوسط	٢٢,٠٠	٤,٨١*	—	—
	كبير	١٥,٩٦	١٠,٨٥*	٦,٠٤*	—
ككل	صغير	٨٠,٠٤	—	—	—
	متوسط	٦٥,٣٥	١٤,٦٩*	—	—
	كبير	٤٩,٢٠	٣٠,٨٤*	١٦,١٥*	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٧):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعدد أفراد الأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ١٥,٩٦: ٨٠,٠٤ وذلك لصالح عدد أفراد الأسرة الصغير ويفسر ذلك بأنه مع زيادة عدد أفراد الأسرة تزيد مسئولياتهم ومتطلباتهم المستمرة مما يسبب ضغوطا كثيرة للوالدين وبخاصة ربة الأسرة بما أنها المسئولة الأولى عن متابعة أبنائها والتواصل معهم ، فالجهد والعبء يتزايد على كاهلها بزيادة عدد أفراد الأسرة حيث أن جهدها الذى تستثمره في وجود عدد أفراد أقل سيتضاعف لأضعاف في وجود عدد الأفراد الأكثر مما يؤثر على الوفاء بالتزاماتهم والتواصل معهم بشكل سليم وفعال ،وقد جاء ذلك ليتفق مع ماتوصلت إليه دراسة **ألفت بنت عبد العزيز(٢٠١٧)** التي أشارت إلى أن الأسر الأكبر حجما هي التي تكون أقل توفيقا في تنشئة أبنائها بشكل سليم ويكون التواصل الأسرى بين أفرادها أقل بسبب كثرة المسئوليات الملقاة على عاتق الوالدين ، وقد أيد ذلك أيضا نتائج دراسة **دعاء محمد(٢٠٢١)** والتي أوضحت أنه بصغر حجم الأسرة يتوافر لدى الأم قدرا أعلى من الطاقة تمكنها من الصداقة والتواصل مع كل ابن من أبنائها ومتابعته فيما يتعامل معه عبر الانترنت ، كما تتمكن من احتواء مشاعرهم ودعمهم في المشكلات المختلفة وارشادهم لاكسابهم السلوك المرغوب ، بينما جاء ذلك ليختلف مع ماتوصلت إليه دراسة **آمنة شعبان (٢٠١٦) ونيبال فيصل وسناء محمد(٢٠٢٢)** والتي أثبتتن عدم وجود فروق دالة احصائيا في أساليب التواصل الأسرى والحوار الأسرى تبعا لحجم الأسرة، **وبذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق كليا.**

الفرض الثالث:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية – المالية - الاجتماعية) تبعا ل (توفر نت منزلي دائم)" وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار ت T-test، وجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) تبعا لتوفر النت المنزلى الدائم

الأبعاد	المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التحديات التقنية	توفر نت منزلي دائم	نعم	١٧٦	٣٠,٧١	١,٦٦	٢٠٨	٥,٦٣-	٠,٠٠١ >
		لا	٣٤	٢٤,١٧	٦,٧١			
التحديات المالية	توفر نت منزلي دائم	نعم	١٧٦	٢٥,٦٢	٠,٤٩	٢٠٨	٥,٨٤-	٠,٠٠١ >
		لا	٣٤	٢١,٤٠	٤,٢٠			
التحديات الاجتماعية	توفر نت منزلي دائم	نعم	١٧٦	٢٦,٧٩	١,٤٥	٢٠٨	٥,٠٩-	٠,٠٠١ >
		لا	٣٤	٢٢,٢٦	٥,١٥			
الاستبيان ككل	توفر نت منزلي دائم	نعم	١٧٦	٨٣,١٢	١,٩٤	٢٠٨	٥,٦٨-	٠,٠٠١ >
		لا	٣٤	٦٧,٨٢	١٥,٦٦			
مستوى الدلالة: ٠,٠٥								

أوضحت البيانات الواردة بجدول (١٨):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لتوفر نت منزلى دائم لصالح توفر النت المنزلى الدائم ، وتفسر ذلك الباحثتان بأن توفر الإنترنت المنزلى أصبح الآن من ضروريات التعليم بل والحياة للأبناء بصفة خاصة ولأفراد الأسرة بصفة عامة ،حيث أن العالم الآن أصبح ملازما بأخباره وأحداثه للإنترنت فهو غاية فى الضرورة والأهمية للجميع لكن إذا تم استخدامه بالشكل الصحيح وفى الاتجاه الإيجابى ، فهو هام لربة الأسرة التى تكتسب منه معارف وأفكار عن أى شىء تريد الاستفسار عنه فيما يتعلق بشئون منزلها ،بكيفية التواصل مع أبنائها فى مراحل عمرهم المختلفة،كيفية التعامل مع زوجها والحفاظ على مناخ أسرى جيد ، كيفية اهتمامها بنفسها وتطوير سلوكياتها الحياتية وهكذا أيضا هام لرب الأسرة فى الأمور التى تتعلق بعمله بالمواقف الحياتية بالاطلاع على مايدور فى العالم وهكذا ، وأيضا هام للأبناء فى التعليم بصفة خاصة حيث أن الإنترنت أصبح جزءا ضروريا من منظومة التعليم الحديث وفقا للاتجاهات التربوية الحديثة ، فهو يساعد على تفعيل نظام التعليم الإلكترونى بالمنازل لأنه بتوفره يصبح الطالب قادرا على تخطى مشكلة الاتصال بالإنترنت بالمنزل ويستطيع أداء مهامه المكلف بها من الجامعة ومتابعة محاضراته .لذا تتضح أهمية وضرورة توفر نت منزلى دائم لجميع أفراد الأسرة ، وقد اتفق ذلك مع ماتوصلت إليه دراسة **تغريد محمد(٢٠١٦)** والتى أوضحت فيها أهمية توفر الإنترنت المنزلى للأبناء حيث يساعدهم فى متابعة محاضراتهم والاطلاع المستمر على ماتقدمه الجامعة من دورات وعدم توفره يسبب عائقا للطلاب فى ظل وجود جائحة كورونا حيث نسبة الحضور القليلة بالجامعة، **وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق كليا.**

الفرض الرابع:"يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية – المالية - الاجتماعية) تبعا لكل من (الدخل الشهري للأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة- عدد أفراد الأسرة)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبارLSD لبيان دلالة اتجاه الفروق، والجداول من (١٩) إلى (٢٤) توضح ذلك:

أولا: الدخل الشهري للأسرة

جدول(١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) تبعا للدخل الشهرى للأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التحديات التقنية	بين المجموعات	٥٨١٥,٤١٩	٢	٢٩٠٧,٧٠٩	١٧٧,٩٩١	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٨١,٦١٠	٢٠٧	١٦,٣٣٦		
	التباين الكلى	٩١٩٧,٠٢٩	٢٠٩			
التحديات المالية	بين المجموعات	٢١٩١,٣١٨	٢	١٠٩٥,٦٥٩	١٦٠,٨١٧	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤١٠,٣٠٦	٢٠٧	٦,٨١٣		
	التباين الكلى	٣٦٠١,٦٢٤	٢٠٩			
التحديات الاجتماعية	بين المجموعات	٣٢٢٥,٩٢٦	٢	١٦١٢,٩٦٣	١٦١,٧٦١	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٦٤,٠٥٥	٢٠٧	٩,٩٧١		
	التباين الكلى	٥٢٨٩,٩٨١	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	٣٢٣٤٥,٤٣٧	٢	١٦١٧٢,٧١٩	١٩٣,٠٥٨	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٣٤٠,٦٦٣	٢٠٧	٨٣,٧٧١		
	التباين الكلى	٤٩٦٨٦,١٠٠	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت البيانات الواردة بجدول (١٩):

- وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للدخل الشهرى للأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (٢٠) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) تبعا للدخل الشهرى للأسرة

الأبعاد	الدخل الشهري للأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٦٥	ن=٩٠	ن=٥٥
التحديات التقنية	مستوى مرتفع	١٧,٦٢	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٧,٤١	٩,٧٩٦- *	—	—
	مستوى منخفض	٣٠,٦٥	١٣,٠٣٩- *	٣,٢٤٣- *	—
التحديات المالية	مستوى مرتفع	١٧,٤٣	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٣,٣٦	٥,٩٢٥- *	—	—
	مستوى منخفض	٢٥,٤٩	٨,٠٦- *	٢,١٣٥- *	—
التحديات الاجتماعية	مستوى مرتفع	١٧,٢٩	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٤,٧٠	٧,٤٠٨- *	—	—
	مستوى منخفض	٢٦,٩٣	٩,٦٣٥- *	٢,٢٢٧- *	—
ككل	مستوى مرتفع	٥٢,٣٤	—	—	—
	مستوى متوسط	٧٥,٤٧	٢٣,١٢٨- *	—	—
	مستوى منخفض	٨٣,٠٧	٣٠,٧٣٤- *	٧,٦٠٦- *	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٠):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للدخل الشهرى للأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ١٧,٢٩ : ٨٣,٠٧ وذلك لصالح الدخل الشهرى المنخفض ، أي أنه كلما انخفض الدخل الشهرى للأسرة كلما زادت درجة صعوبة مواجهة ربة الأسرة لتحديات التعليم الإلكترونى بأبعادها ويفسر الباحثات ذلك بأن التعليم الإلكترونى يحمل في طياته تحديات كثيرة ومتنوعة سواء كانت مالية أو تقنية أو اجتماعية ، حيث أن هذه التحديات بأنواعها تقف حائلا في نجاح الأبناء وأولياء أمورهم على التعامل مع نظام التعليم الإلكترونى بنجاح . واتفق ذلك مع ماجاءت به دراسة **عبد المحسن بن عبد الرازق (٢٠١٢)** التي أوضحت أن عدم توفر التقنيات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكترونى وعدم قدرة الكثير من الطلاب على الدخول على شبكة الإنترنت والنقص في التدريب على كيفية الدراسة من خلال التعليم الإلكترونى يعد من أهم سلبياته وخصوصا مع عدم وجود دعم مالى مناسب. كما أن التحديات المالية تمثل عقبة كبيرة تعرقل مسيرة الأسرة نحو الوفاء بالالتزامات المادية الخاصة بمتطلبات التعليم الإلكترونى من ضرورة وجود جهاز كمبيوتر بالمنزل وتوفر انترنت منزلى واسطوانات تعليمية ...الخ وأمام هذه المتطلبات قد تقف الأسرة عاجزة عن توفير هذه المتطلبات في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وغلاء الأسعار بالنسبة لمتطلبات الحياة الأساسية من مأكل ومشرب ومسكن وملبس وتعليم ،وقد اتفق ذلك مع ماجاءت به دراسة(Fong & Iarocci (2020 والتي أظهرت أن الوالدين يعانون من ضغوط شديدة وقلق وعبء مالى كبير جراء جائحة كورونا وتطبيق التعليم الإلكترونى لما يحتاجه من أجهزة ووسائل تدريب عالية التكلفة ، كما أظهرت النتائج الواردة بالدراسة الحالية وجود فروق دالة احصائيا في التحديات التقنية تبعا للدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل المنخفض.

ثانيا: المستوى التعليمي لربة الأسرة

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) تبعا للمستوى التعليمى للأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التحديات التقنية	بين المجموعات	٤٣٦٢,٩٤٩	٢	٢١٨١,٤٧٥	٩٣,٤١٣	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٣٤,٠٨٠	٢٠٧	٢٣,٣٥٣		
	التباين الكلى	٩١٩٧,٠٢٩	٢٠٩			
التحديات المالية	بين المجموعات	١٧٥٤,١٩٧	٢	٨٧٧,٠٩٩	٩٨,٢٧٧	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٨٤٧,٤٢٧	٢٠٧	٨,٩٢٥		
	التباين الكلى	٣٦٠١,٦٢٤	٢٠٩			
التحديات الاجتماعية	بين المجموعات	٢٥٣٤,٣٥٩	٢	١٢٦٧,١٧٩	٩٥,١٨٩	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧٥٥,٦٢٢	٢٠٧	١٣,٣١٢		
	التباين الكلى	٥٢٨٩,٩٨١	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	٢٥٠٤٤,٢٢٢	٢	١٢٥٢٢,١١١	١٠٥,١٩٠	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٦٤١,٨٧٨	٢٠٧	١١٩,٠٤٣		
	التباين الكلى	٤٩٦٨٦,١٠٠	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢١):

وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (٢٢) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة

الأبعاد	المستوى التعليمي لربة الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٣٥	ن=١٠٠	ن=٧٥
التحديات التقنية	مستوى مرتفع	١٧,٧١	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٣,٨١	٦,٠٩٦-	—	—
	مستوى منخفض	٣٠,٦٣	١٢,٩١٢-	٦,٨١٧-	—
التحديات المالية	مستوى مرتفع	١٧,٢٠	—	—	—
	مستوى متوسط	٢١,٢٦	٤,٠٦-	—	—
	مستوى منخفض	٢٥,٤٥	٨,٢٥٣-	٤,١٩٣-	—
التحديات الاجتماعية	مستوى مرتفع	١٧,٠٦	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٢,٠٥	٤,٩٩٣-	—	—
	مستوى منخفض	٢٧,٠١	٩,٩٥٦-	٤,٩٦٣-	—
ككل	مستوى مرتفع	٥١,٩٧	—	—	—
	مستوى متوسط	٦٧,١٢	١٥,١٤٩-	—	—
	مستوى منخفض	٨٣,٠٩	٣١,١٢٢-	١٥,٩٧٣-	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٢):

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ١٧,٠٦: ٨٣,٠٩ لصالح المستوى التعليمى المنخفض ،وهذا يعنى أنه كلما انخفض المستوى التعليمى لربة الأسرة كلما زادت تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده وكلما واجهت ربة الأسرة صعوبة فى مواجهتها وقد اتفق ذلك مع ماجاءت به دراسة **عبد المحسن عبد الرازق (٢٠١٢)** حيث أوضح أن المستوى التعليمى المرتفع للوالدين يساعدهما فى التعامل مع تقنيات التعليم الإلكترونى واكتساب المهارات الأساسية اللازمة لحل المشكلات التقنية البسيطة التى قد تواجه أبنائهما أثناء تعلمهم الكترونيا ، كما اتفق ذلك أيضا مع دراسة **سليمان موسى (٢٠٢١)** التى أشارت إلى أن الوالدين ذات المستوى التعليمى المرتفع لديهم قدرة أكبر على تقبل تحديات التعليم الإلكترونى ومواجهتها بطرق علمية.

ثالثا: عدد أفراد الأسرة

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) تبعا لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التحديات التقنية	بين المجموعات	٢٩٦٧,٥٧١	٢	١٤٨٣,٧٨٦	٤٩,٣٠٥	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٢٢٩,٤٥٧	٢٠٧	٣٠,٠٩٤		
	التباين الكلى	٩١٩٧,٠٢٩	٢٠٩			
التحديات المالية	بين المجموعات	١١٧٦,٢٤٣	٢	٥٨٨,١٢١	٥٠,١٩٥	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٢٥,٣٨١	٢٠٧	١١,٧١٧		
	التباين الكلى	٣٦٠١,٦٢٤	٢٠٩			
التحديات الاجتماعية	بين المجموعات	١٦٠٩,٩٤٤	٢	٨٠٤,٩٧٢	٤٥,٢٧٩	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٦٨٠,٠٣٧	٢٠٧	١٧,٧٧٨		
	التباين الكلى	٥٢٨٩,٩٨١	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	١٦٦٠٠,٠٥٥	٢	٨٣٠٠,٠٢٨	٥١,٩٢٨	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٠٨٦,٠٤٥	٢٠٧	١٥٩,٨٣٦		
	التباين الكلى	٤٩٦٨٦,١٠٠	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٣):

- وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعدد أفراد الأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (٢٤) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) تبعا لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	ن=٢٥	ن=١٣٨	ن=٤٧
التحديات التقنية	كبير	٣٠,٨٣	—	—	—
	متوسط	٢٤,٧٠	٦,١٣*	—	—
	صغير	١٧,٦٠	١٣,٢٣*	٧,١*	—
التحديات المالية	كبير	٢٥,٥٣	—	—	—
	متوسط	٢١,٨٠	٣,٧٣*	—	—
	صغير	١٧,١٦	٨,٣٧*	٤,٦٤*	—
التحديات الاجتماعية	كبير	٢٦,٨٩	—	—	—
	متوسط	٢٢,٧٤	٤,١٥*	—	—
	صغير	١٧,٠٤	٩,٨٥*	٥,٧*	—
ككل	كبير	٨٣,٢٦	—	—	—
	متوسط	٦٩,٢٤	١٤,٠٢*	—	—
	صغير	٥١,٨٠	٣١,٤٦*	١٧,٤٤*	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٤):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعدد أفراد الأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ١٧,٠٤ : ٨٣,٢٦ لصالح عدد أفراد الأسرة الكبير، ويعنى هذا أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة تزداد تحديات التعليم الإلكترونى لدى ربة الأسرة وأفراد أسرتها أيضا وتعتبر هذه نتيجة منطقية ، حيث أن التعليم الإلكترونى يحتاج إلى تكنيك منظم للتعامل معه بجانب ضرورة توافر المهارات الفنية البسيطة للتعامل مع المشكلات التقنية التي تواجه الأبناء بالإضافة إلى ضرورة توفير مكان و مناخ مناسب بالمنزل يساعد الأبناء على متابعة محاضراتهم الكترونيا وجهاز حاسوب مناسب وتوفر نت منزلى بشكل دائم ، وقد يصعب تحقيق ذلك بزيادة عدد أفراد الأسرة حيث تزداد تحديات التعليم الإلكترونى بأنواعها ويصعب على الأسرة مواجهتها والتكيف معها وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية المحدودة للأسرة وارتفاع تكلفة المتطلبات اللازمة للتعليم الإلكترونى وعدم توفر المهارات اللازمة للتعامل مع هذا النوع من التعليم من قبل أولياء الأمور والأبناء أيضا، **وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق كليا.**

الفرض الخامس: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط – التنفيذ - التقييم) تبعا لكل من (مكان السكن - عمل ربة الأسرة - عمر ربة الأسرة- عدد سنوات الزواج)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار T-test، وجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم- ككل) تبعا لكل من (مكان السكن- عمل ربة الأسرة- عمر ربة الأسرة- عدد سنوات الزواج)

الأبعاد	المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التخطيط	مكان السكن	ريف	١١٥	٣٣,٧١	١,٦٤	٢٠٨	١٨,١٨-	< ٠,٠٠١
		حضر	٩٥	٢٤,٦٨	٤,٦٠			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٣٣,٧٢	١,٦٧	٢٠٨	١٥,٣٠-	< ٠,٠٠١
		لا تعمل.	٨٧	٢٥,٢٥	٤,٩٧			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	٢٢,٥٥	١,٦٦	٢٠٨	٢٨,٥٩-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٣٢,٩٨	٣,٠٧			
	سنوات الزواج	الأصغر (من ٢٠ < ٣٠ سنة).	١١٤	٢٤,٥٨	٤,٥٠	٢٠٨	١٨,٨٩-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٣٠ سنة فأكثر).	٩٦	٣٣,٧٣	١,٦٥			
التنفيذ	مكان السكن	ريف	١١٥	٣٠,٦٠	١,٠٦	٢٠٨	١٧,٥٩-	< ٠,٠٠١
		حضر	٩٥	٢٢,٥٢	٤,٣٧			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٣٠,٦١	١,٠٤	٢٠٨	١٤,٨٣-	< ٠,٠٠١
		لا تعمل.	٨٧	٢٣,٠٤	٤,٦٨			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	٢٠,٥١	١,٧٦	٢٠٨	٢٩,٦٤-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٣٠,٠٣	٢,٥٨			
	سنوات الزواج	الأصغر (من ٢٠ < ٣٠ سنة).	١١٤	٢٢,٤٥	٤,٣٢	٢٠٨	١٨,٠٦-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٣٠ سنة فأكثر).	٩٦	٣٠,٦٠	١,٠٥			
التقييم	مكان السكن	ريف	١١٥	٢٨,٤٨	١,٠٥	٢٠٨	١٦,٠٨-	< ٠,٠١
		حضر	٩٥	٢٢,١٦	٣,٧١			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٢٨,٤٣	١,٠٤	٢٠٨	١٣,٢٧-	< ٠,٠١
		لا تعمل.	٨٧	٢٢,٦١	٣,٩٩			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	٢٠,٥١	٢,٢٤	٢٠٨	٢٦,٦٩-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٢٨,٠٩	١,٨٥			
	سنوات الزواج	الأصغر (من ٢٠ < ٣٠ سنة).	١١٤	٢٢,١١	٣,٧٠	٢٠٨	١٦,٢٧-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٣٠ سنة فأكثر).	٩٦	٢٨,٤٧	١,٠٦			
الاستبيان ككل	مكان السكن	ريف	١١٥	٩٢,٧٩	٢,١٥	٢٠٨	١٩,٠٠-	< ٠,٠٠١
		حضر	٩٥	٦٩,٣٦	١١,٨٦			
	عمل ربة الأسرة	تعمل.	١٢٣	٩٢,٧٦	٢,١٨	٢٠٨	١٥,٦٤-	< ٠,٠٠١
		لا تعمل.	٨٧	٧٠,٩٠	١٢,٨٩			
	عمر ربة الأسرة	الأصغر (من ٣٠ < ٤٥).	٨٥	٦٣,٥٦	٣,٣٦	٢٠٨	٣٤,٦٢-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٤٥ فأكثر).	١٢٥	٩١,١٠	٦,٧٨			
	سنوات الزواج	الأصغر (من ٢٠ < ٣٠ سنة).	١١٤	٦٩,١٤	١١,٦٨	٢٠٨	١٩,٥٧-	< ٠,٠٠١
		الأكبر (من ٣٠ سنة فأكثر).	٩٦	٩٢,٨٠	٢,١٥			
مستوى الدلالة: ٠,٠٥								

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٥):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لمكان السكن لصالح ربات الأسر الريفيات ، وقد جاء ذلك ليتفق مع نتائج دراسة **مايسة محمد ووجيدة محمد(٢٠١٥)**

التي أشارتا إلى وجود فروق دالة احصائيا في إدارة ربة الأسرة للدخل المالى للأسرة بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل تبعا لمكان السكن لصالح الريفيات ، بينما اختلف ذلك مع دراسة **سلوى محمد (٢٠١٧)** والتي أثبتت وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى بمراحله لدى ربة الأسرة لصالح الحضريات وعلى جانب آخر اختلف ذلك أيضا مع نتائج دراسة **فاتن مصطفى وآخرون (٢٠٢٠)** والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الريفيات والحضريات في إدارة الدخل المالى للأسرة.

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعمل ربة الأسرة لصالح العاملات وقد جاء ذلك ليختلف مع ماتوصلت إليه دراسة كلا من **مايسة محمد ووجيدة محمد(٢٠١٥) وألفت بنت عبد العزيز(٢٠١٧)** حيث أثبتوا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين العاملات وغير العاملات في إدارة الدخل المالى للأسرة، بينما أثبتت دراسة **فاتن مصطفى وآخرون(٢٠٢٠)** وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى لصالح غير العاملات نظرا لتوفر الوقت لديهن أكثر من العاملات ،حيث يقع على عاتق ربة الأسرة العاملة مسئوليات داخل المنزل وخارجه مما يجعلها مجهدة وغير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المنزلية في إدارة مواردها الأسرية والدخل المالى لأسرتها بكفاءة.

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعمر ربة لصالح الفئة العمرية الأكبر (من ٤٥ سنة فأكثر)، أي أن ربات الأسر اللاتى بلغن من العمر ٤٥ سنة فأكثر هم أكثر خبرة وحكمة ووعيا بإدارة الدخل المالى لأسرهن من خلال ماإكتسبنه من مهارات إدارية في شئون المنزل وإدارة الدخل بالمواقف الحياتية وبالتجارب اليومية ، وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة **عبير محمود ومنار عبد الرحمن (٢٠١١)** حيث توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى لصالح الفئة العمرية الأوسط (من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥سنة) ، وقد أكدت على ذلك أيضا نتائج دراسة **نهى عبد الستار(٢٠١٩)** التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العمر وإدارة الدخل المالى لربة الأسرة ويرجع ذلك إلى أنه كلما كبر الفرد كلما كان أكثر إدراكا لتحديد أهدافه والتخطيط لها وتنفيذها وتقييمها بدقة ، ومن ناحية أخرى فقد اختلف ما سبق مع ماتوصلت إليه دراسة **عبير عبد الرحمن (٢٠١١)** التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمر ربة الأسرة وإدارة الدخل المالى .

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعدد سنوات الزواج لصالح عدد سنوات الزواج الأكبر (من ٣٠ سنة فأكثر) ، وتفسر الباحثات ذلك بأنه كلما زاد عدد سنوات الزواج كلما اكتسبت ربة الأسرة من المعارف والمهارات التي تمكنها من إدارة مواردها الأسرية والمالية بحكمة وخبرة أكثر من خلال المواقف الحياتية التي مرت بها وتعديل النمط الإنفاقى والاستهلاكى لها ولأفراد أسرتها، حيث أن إدراكها لمفهوم إدارة الدخل المالى واستراتيجياته يساعدها

في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأسرتها ومن ثم للمجتمع، **وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق كليا.**

الفرض السادس:"يوجد تباين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في إدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط – التنفيذ – التقييم- ككل)، تبعا لكل من (الدخل الشهري للأسرة - المستوى التعليمي لربة الأسرة - عدد أفراد الأسرة)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق، والجداول من (٢٦) إلى (٣١) توضح ذلك:

أولا: الدخل الشهري للأسرة

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط – التنفيذ- التقييم- ككل) تبعا للدخل الشهرى للأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٤٠٢٢,٤٧٥	٢	٢٠١١,٢٣٨	١٤٤,٣٧٦	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٨٣,٦٢٠	٢٠٧	١٣,٩٣١		
	التباين الكلى	٦٩٠٦,٠٩٥	٢٠٩			
التنفيذ	بين المجموعات	٣١١٦,٨٢٦	٢	١٥٥٨,٤١٣	١٢٥,٩٣١	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٦١,٦٥٥	٢٠٧	١٢,٣٧٥		
	التباين الكلى	٥٦٧٨,٤٨١	٢٠٩			
التقييم	بين المجموعات	٢١٢٥,٥٤٠	٢	١٠٦٢,٧٧٠	١٣٤,٧٦٨	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٣٢,٣٨٤	٢٠٧	٧,٨٨٦		
	التباين الكلى	٣٧٥٧,٩٢٤	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	٢٧٣٣٢,٤٧٠	٢	١٣٦٦٦,٢٣٥	١٥٩,٨٤٢	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٦٩٨,١٤٤	٢٠٧	٨٥,٤٩٨		
	التباين الكلى	٤٥٠٣٠,٦١٤	٢٠٩			

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٦) :

وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة(٠,٠٥) تبعا للدخل الشهرى للأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (٢٧) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم- ككل) تبعا للدخل الشهرى للأسرة

الأبعاد	الدخل الشهري للأسرة	المتوسط الحسابي	ن=٦٥	ن=٩٠	ن=٥٥
التخطيط	مستوى منخفض	٢٢,٥٥	—	—	—
	مستوى متوسط	٣٠,٢٦	٧,٧٠٢-	—	—
	مستوى مرتفع	٣٣,٦٥	١١,١٠١-	٣,٣٩٩-	—
التنفيذ	مستوى منخفض	٢٠,٧١	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٧,٥٠	٦,٧٩٢-	—	—
	مستوى مرتفع	٣٠,٤٧	٩,٧٦٥-	٢,٩٧٣-	—
التقييم	مستوى منخفض	٢٠,٤٥	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٦,٢٦	٥,٨٠٩-	—	—
	مستوى مرتفع	٢٨,٤٠	٧,٩٥٤-	٢,١٤٤-	—
ككل	مستوى منخفض	٦٣,٧١	—	—	—
	مستوى متوسط	٨٤,٠١	٢٠,٣٠٣-	—	—
	مستوى مرتفع	٩٢,٥٣	٢٨,٨٢-	٨,٥١٦-	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٧):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للدخل الشهرى للأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ٢٠,٤٥: ٩٢,٥٣ لصالح الدخل الشهرى المرتفع، واتفق ذلك مع نتائج دراسة من **الهام أسعد (٢٠١١)** حيث أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى لصالح الدخل الشهرى المرتفع فكلما توفرت الإمكانات المادية لربة الأسرة كلما كانت أكثر قدرة على إدارة الدخل المالى لأسرتها بكفاءة. بينما جاءت دراسة **نهى عبد الستار(٢٠١٩)** لتختلف مع ماسبق حيث أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهرى للأسرة وإدارة ربة الأسرة للدخل المالى.

ثانيا: المستوى التعليمي لربة الأسرة

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط – التنفيذ- التقييم- ككل) تبعا للمستوى التعليمى للأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٣٣١٥,٢١٦	٢	١٦٥٧,٦٠٨	٩٥,٥٥٥	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٥٩٠,٨٨٠	٢٠٧	١٧,٣٤٧		
	التباين الكلى	٦٩٠٦,٠٩٥	٢٠٩			
التنفيذ	بين المجموعات	٢٧٩٢,١٠٤	٢	١٣٩٦,٠٥٢	١٠٠,١٢٠	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٨٦,٣٧٧	٢٠٧	١٣,٩٤٤		
	التباين الكلى	٥٦٧٨,٤٨١	٢٠٩			
التقييم	بين المجموعات	١٧٦٨,٦٠٦	٢	٨٨٤,٣٠٣	٩٢,٠١٧	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٨٩,٣١٨	٢٠٧	٩,٦١٠		
	التباين الكلى	٣٧٥٧,٩٢٤	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	٢٣٢٠٣,١٢٥	٢	١١٦٠١,٥٦٢	١١٠,٠٢٣	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٨٢٧,٤٩٠	٢٠٧	١٠٥,٤٤٧		
	التباين الكلى	٤٥٠٣٠,٦١٤	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٨):

- وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم- ككل) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (٢٩) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم- ككل) تبعا للمستوى التعليمى للأسرة

الأبعاد	المستوى التعليمي لربة الأسرة	المتوسط الحسابي	ن=٣٥	ن=١٠٠	ن=٧٥
التخطيط	مستوى منخفض	٢٢,٨٩	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٧,١١	٤,٢٢٤-	—	—
	مستوى مرتفع	٣٣,٧١	١٠,٨٢١-	٦,٥٩٧-	—
التنفيذ	مستوى منخفض	٢٠,٤٠	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٤,٨٩	٤,٤٩-	—	—
	مستوى مرتفع	٣٠,٥٩	١٠,١٨٧-	٥,٦٩٧-	—
التقييم	مستوى منخفض	٢٠,٢٣	—	—	—
	مستوى متوسط	٢٤,١٢	٣,٨٩١-	—	—
	مستوى مرتفع	٢٨,٤٥	٨,٢٢٥-	٤,٣٣٣-	—
ككل	مستوى منخفض	٦٣,٥١	—	—	—
	مستوى متوسط	٧٦,١٢	١٢,٦٠٦-	—	—
	مستوى مرتفع	٩٢,٧٥	٢٩,٢٣٢-	١٦,٦٢٧-	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢٩):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمى لربة الأسرة ، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ٢٠,٢٣ : ٩٢,٧٥ لصالح المستوى التعليمى المرتفع وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **منى حامد(٢٠١٠) و(٢٠١١) Brown وسلوى محمد (٢٠١٧)** حيث أثبتوا وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى لصالح المستوى التعليمى المرتفع ، وقد أكد على ذلك أيضا نتائج دراسة كلا من

(**Dunn et al (2020** حيث أشار إلى أن ربات الأسر ذوات المستوى التعليمى المنخفض هن أكثر عرضة للوقوع في المشكلات المالية وأقل قدرة في التغلب عليها.

ثالثا: عدد أفراد الأسرة

جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط – التنفيذ- التقييم- ككل) تبعا لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٢٠٩٦,٥٧٨	٢	١٠٤٨,٢٨٩	٤٥,١١٨	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٠٩,٥١٧	٢٠٧	٢٣,٢٣٤		
	التباين الكلى	٦٩٠٦,٠٩٥	٢٠٩			
التنفيذ	بين المجموعات	١٧٩١,٧٥٣	٢	٨٩٥,٨٧٦	٤٧,٧١٣	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٨٨٦,٧٢٨	٢٠٧	١٨,٧٧٦		
	التباين الكلى	٥٦٧٨,٤٨١	٢٠٩			
التقييم	بين المجموعات	١٠٢٨,٣٩١	٢	٥١٤,١٩٥	٣٨,٩٩٥	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧٢٩,٥٣٣	٢٠٧	١٣,١٨٦		
	التباين الكلى	٣٧٥٧,٩٢٤	٢٠٩			
ككل	بين المجموعات	١٤٤٢٩,٦٩٥	٢	٧٢١٤,٨٤٧	٤٨,٨٠٥	< ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٠٦٠٠,٩٢٠	٢٠٧	١٤٧,٨٣١		
	التباين الكلى	٤٥٠٣٠,٦١٤	٢٠٩			

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣٠):

- وجود تباين دال احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم- ككل) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعدد أفراد الأسرة ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD على النحو التالى:

جدول (٣١) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) تبعا لعدد أفراد الأسرة

الأبعاد	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابى	ن=٢٥	ن=١٣٨	ن=٤٧
التخطيط	صغير	٣٣,٦٤	—	—	—
	متوسط	٢٨,٢١	*٥.٤٣	—	—
	كبير	٢٢,٦٤	*١١	*٥.٥٧	—
التنفيذ	صغير	٣٠,٤٥	—	—	—
	متوسط	٢٥,٨٢	*٤.٦٣	—	—
	كبير	٢٠,١٢	*١٠.٣٣	*٥.٧	—
التقييم	صغير	٢٨,٣٨	—	—	—
	متوسط	٢٤,٦٧	*٣.٧١	—	—
	كبير	٢٠,٦٤	*٧.٧٤	*٤.٠٣	—
ككل	صغير	٩٢,٤٧	—	—	—
	متوسط	٧٨,٧٠	*١٣.٧٧	—	—
	كبير	٦٣,٤٠	*٢٩.٠٧	*١٥.٣	—

مستوى الدلالة: ٠,٠٥

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣١):

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الدخل المالى بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم) وككل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لعدد أفراد الأسرة، حيث تدرجت قيم المتوسطات من ٢٠,١٢: ٩٢,٤٧ لصالح عدد أفراد الأسرة الصغير، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من **عبير محمود ومنار عبد الرحمن (٢٠١١) ومايسة محمد ووجيدة محمد (٢٠١٥)** حيث أثبتن وجود فروق دالة احصائيا في إدارة الدخل المالى للأسرة لصالح حجم الأسرة الصغير ، كما أكدت على ذلك أيضا دراسة **رشا رشاد(٢٠٢١)** حيث أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين إدارة الدخل المالى وحجم الأسرة الكبير ، بينما اختلف مع ماسبق ماتوصلت إليه دراسة كلا من **علياء على (٢٠١٩) وفاتن مصطفى وآخرون (٢٠٢٠)** حيث أثبتوا عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وإدارة الدخل المالى للأسرة، **وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق كليا.**

الفرض السابع:"توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى) وكلا من تحديات التعليم الإلكتروني بأبعاده (التقنية – المالية - الاجتماعية)، وإدارة الدخل المالي بأبعاده (التخطيط – التنفيذ - التقييم) لدى ربات الأسر عينة البحث" .وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده وكلا من تحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده وإدارة الدخل المالى بأبعاده والجداول (٣٢) و(٣٣) توضحان ذلك:

جدول (٣٢) معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب التواصل الأسرى (الأبعاد- الدرجة الكلية) وتحديات التعليم الإلكترونى (الأبعاد- الدرجة الكلية) وإدارة الدخل المالى (الأبعاد- الدرجة الكلية)

الاستبيان	الأبعاد	تحديات التعليم الإلكتروني			
		التحديات التقنية	التحديات المالية	التحديات الاجتماعية	ككل
أساليب التواصل الأسرى	الاسناد والدعم الأسرى	-٠.٨٢٥**	-٠.٨٠٨**	-٠.٨٠١**	-٠.٨٣٤**
	الحوار الأسرى	-٠.٧٦٥ **	-٠.٧٦٦**	-٠.٧٦٥**	-٠.٧٨٥**
	التواصل الرقمى	-٠.٧٩٧**	-٠.٧٧٣**	-٠.٧٩٠**	-٠.٨٠٩**
	ككل	-٠.٨٦٩**	-٠.٨٥٤**	-٠.٨٥٧**	-٠.٨٨٣**
إدارةالدخل المالي	التخطيط	-٠.٨٨٧**	-٠.٨٨٧**	-٠.٨٧٥**	-٠.٩٠٦**
	التنفيذ	-٠.٨٨٩**	-٠.٨٩٠**	-٠.٨٨٠**	-٠.٩٠٩**
	التقييم	-٠.٨٧٦**	-٠.٨٥٦**	-٠.٨٥٠**	-٠.٨٨٥**
	ككل	-٠.٩١٦**	-٠.٩١١**	-٠.٩٠١**	-٠.٩٣٣**

مستوى الدلالة: ٠,٠١

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣٢):

- **وجود علاقة ارتباطية عكسية** دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى - ككل) وتحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) لدى عينة البحث ، أي أنه كلما زاد وعى الأم بأساليب التواصل الأسرى الإيجابية مع أبنائها المراهقين فيما يخص الاسناد والدعم الأسرى ،الحوار الأسرى، التواصل الرقمى كلما زاد الوعى والقدرة على التخطى للأزمات المتعددة التي يحدثها التعليم الالكترونى للأسرة وللأبناء وكلما كانوا أكثر كفاءة في التصدي والتكيف مع التحديات التي يحدثها ذلك النظام التعليمى الحديث الذى اخترق المنازل المصرية فجاة دون سابق إنذار ، فتواصل الأم مع أبنائها ومشاركتها اهتماماتهم ومشكلاتهم الحياتية والتعليمية من خلال التحاور والنقاش المستمر معهم إضافة إلى محاولتها في التواصل رقميا معهم في سبيل التودد والتقرب منهم وتقليص فجوة الأجيال بينها وبين أبنائها سينعكس على درجة مواجهتها وتكيفها هي وأبنائها مع تحديات التعليم الإلكترونى، حيث أنه يسبب تحديات اجتماعية تعزل الأبناءعن زملائه ومعلميه ويقلل من التفاعل الإيجابى في العملية التعليمية . **حيث أكد كلا من فاطمة صادقى ورحمة صادقى (٢٠٢١)** في دراستهما على أن اتباع الوالدين لنهج الصداقة والتواصل الرقمى والدعم الأسرى بكافة أشكاله له دور كبير في تقليل التأثيرات السلبية التي يصل مداها إلى تكوين شخصية متقلبة منسحبة اجتماعيا غير قادرة على المشاركة مع أحد . ولذا فهم في أمس الحاجة لأن يتواصلو بشكل أسرى سليم مع أفراد أسرتهم لكى يستطيعوا التكيف والاستجابة لمثل هذا النوع من التعليم ، وقد جاء ذلك ليتفق مع نتائج دراسة (**Phirangee et al, (2016** حيث أشارا إلى أن التعليم عن بعد يشعر الطلاب بالانفصال والعزلة عن مسارهم الدراسى وعن بعضهم البعض ، وقد أكد على ذلك أيضا **محمد السيد (٢٠٢١)** في دراسته والذى أثبت أن أسلوب التعليم الالكترونى قد أدى إلى توتر في شبكة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة بسبب كثرة الضغوط وصراع

الأدوار خاصة لدى الأمهات . ولكن عندما تكون الأم حريصة على دعم أبنائها وتقديم أوجه المساعدة لهم من خلال تعاونها معهم في توفير مناخ مناسب لانجاز المهام التعليمية المكلفين بها ، فإن ذلك يعمل على زيادة التواصل بينهم ويزيد من لغة الحوار الأسرى البناء حيث الجلوس فترة أطول مع الأبناء ومناقشتهم في أمورهم التعليمية عن إيجابيات وسلبيات التعليم الالكترونى والعقبات التي تواجههم وكيفية التعامل معه مما قد يزيد وعى الأمهات أيضا بمعارف ومهارات جديدة لمثل هذا النوع من التعليم من خلال التواصل مع أبنائها ، ومما يجعل الأمر أكثر فاعلية عندما يكون هناك تواصل رقمى مشترك بين الأم وأبنائها كونها تكون ملمة بالحياة الرقمية لأبنائها ومتابعتهم عن قرب في جو يسوده حالة من الألفة والثقة والاحترام المتبادل في سبيل مواجهة التحديات الاجتماعية للتعليم الالكترونى والتقليل من حدة الضغوط الناشئة منه والتي لا تقع على عاتق الأبناء فقط وإنما على عاتق الأسرة بالكامل ، وقد اتفق مع ذلك نتائج دراسة **علا فاروق (٢٠١٨)** التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التواصل الأسرى بين الوالدين والأبناء ومواجهة الضغوط التي يواجهونها نتيجة أي مشكلات ، كما جاءت أيضا دراسة **عبد الله مسعود (٢٠٢٠)** لتؤكد العلاقة الارتباطية بين أساليب التواصل الأسرى بين الأم وأبنائها والتعليم عن بعد حيث أشار إلى أن الأمهات لهن الدور الأكبر في متابعة العملية التعليمية بجميع مراحلها وبكل أشكالها مع أبنائهن لأن الأمهات هن أكثر التصاقا بأبنائهن وأكثر معرفة بقدراتهم واحتياجاتهم وأكثر حرصا عليهم في ظل الأزمة التي اجتاحت العالم وظهر على إثرها التعليم عن بعد، وكلما كانت الأم أكثر اهتماما بمتابعة شئون أبنائها في ظل التعليم عن بعد كلما زادت قوة العلاقات والتفاعلات العائلية بينها وبين أبنائها .

- **وجود علاقة ارتباطية عكسية** دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إدارة الدخل المالى للأسرة بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم- ككل) وتحديات التعليم الإلكترونى بأبعاده (التقنية- المالية- الاجتماعية- ككل) لدى عينة البحث ، أي أنه كلما كانت زادت كفاءة ربة الأسرة في إدارة الدخل المالى لأسرتها في ظل الأعباء المالية المستجدة الناتجة من التعليم الالكترونى كلما قلت تحديات التعليم الالكترونى وكانت ربة الأسرة أكثر قدرة على مواجهة التحديات التي يسببها هذا التعليم ، وجاء ذلك ليتفق مع نتائج دراسة كل من **على العبادى وزكريا عبد العزيز(٢٠١٤)** حيث أشارا إلى وجود تحديات مالية وتقنية للتعليم الإلكترونى تواجه الطلاب وأولياء أمورهم وتسبب لهم العديد من الضغوط والتوتر على المستوى العائلى نتيجة للأعباء المالية الإضافية على الدخل الأسرى لهم.

وقد أكدت **دراسة (٢٠٢٠) Parczewska** أيضا أن أولياء الأمور تتعرض لأعباء مالية متزايدة ومستجدة بسبب متطلبات التعليم الإلكترونى ، كما أضافت **أمل أحمد(٢٠٢١)** في دراستها أن أولياء الأمور يعانون من الوضع المالى في ظل التعليم الالكترونى بسبب التحديات المالية المتعلقة بالتعليم المنزلى والتى تفوق قدراتهم و أنهم غير واثقين من كفاءتهم في الطرق التي يتبعونها مع أبنائهم بالإضافة إلى التحديات التقنية التي تواجههم في غياب الوعى الكامل أو الجزئى عن ماهية التعليم الإلكترونى وعدم التدريب الكافى على استخدام تقنيات الكمبيوتر والانترنت .

كما اتفق ذلك مع دراسة **سليمان عيسى (٢٠٢١)** حيث أشار إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط التي يتعرض لها الوالدين نتيجة العبء المادى المتزايد على عاتق الأسرة وبين مايلزم من متطلبات التعليم الإلكترونى داخل المنزل.

جدول (٣٣) معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب التواصل الأسرى (الأبعاد- الدرجة الكلية) وإدارة الدخل المالى (الأبعاد- الدرجة الكلية)

الاستبيان	المحاور	إدارة الدخل المالى			
		التخطيط	التنفيذ	التقييم	ككل
أساليب التواصل الاسرى	الاسناد والدعم الأسرى	٠.٨٥٨**	٠.٧٨٧**	٠.٨٢٣**	٠.٨٦٧**
	الحوار الأسرى	٠.٨٧٦**	٠.٨٦٨**	٠.٧٤٨**	٠.٨٢٨**
	التواصل الرقمى	٠.٨٦٥**	٠.٧٥٤**	٠.٨٢**	٠.٨٣**
	ككل	٠.٧٨٧**	٠.٧٩٢**	٠.٨١٥**	٠.٨٤**

مستوى الدلالة: ٠,٠١

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣٣):

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أساليب التواصل الأسرى بأبعاده (الاسناد والدعم الأسرى- الحوار الأسرى- التواصل الرقمى - ككل) وإدارة الدخل المالى للأسرة بأبعاده (التخطيط- التنفيذ- التقييم- ككل) لدى عينة البحث أي أنه كلما زادت قوة وفاعلية أساليب التواصل الأسرى بين أفراد الأسرة بصفة عامة وبين الأم والأبناء بصفة خاصة كلما زادت كفاءة الأم في إدارة الدخل المالى لأسرتها بالأعباء المالية المستجدة عليه ، وتفسر الباحثات ذلك بأنه كلما كانت الأم أكثر قربا من أبنائها وقادرة على أن تقدم لهم من الاسناد والدعم الأسرى ومشاركتهم مشكلاتهم ومواقفهم الحياتية كلما ترسخت الثقة المتبادلة بينهم والتي تساعد على التعاون والمودة والعمل سويا من أجل تحقيق أهداف مشتركة ، فقد يتجلى دور الأبناء في تخطى أزمة الأعباء المالية المستجدة على دخل الأسرة من خلال استغلال امكانياتهم وقدراتهم للمشاركة في زيادة الدخل المالى للأسرة ومواجهة الأعباء المالية الإضافية الملقاة على عاتق الأسرة ، بجانب قدرتهم على تحديد أولوياتهم والاعتماد على أنفسهم قدر المستطاع للتخفيف من ضغط الالتزامات المالية الملقاة على كاهل الوالدين وحينئذ ينخفض مستوى الشعور بالتوتر والقلق من الضغوط و الأزمات المالية التي تتعرض لها الأسرة . ويتجلى دور الأم في مواجهة مايستجد عليها من أزمات مالية لمتطلبات هامة لأفراد أسرتها في إدارتها الدخل المالى للأسرة بأسلوب علمى تظهر فيه مهاراتها الإدارية في كيفية وضع ميزانية أسرية تشمل النفقات الأساسية والمستجدات المالية التي قد تطرأ على الأسرة بأى وقت وذلك من خلال الترشيد والتدبير وإدارة الأولويات والتمتع بالمرونة في التفكير التي تجعلها تضع أمامها بدائل الحلول واختيار أفضلها ، بالإضافة إلى مشاركة أفراد الأسرة لها في تفعيل طرق زيادة الدخل ، مما ينعكس إيجابيا على مقدار التفاعل الأسرى بين أفراد الأسرة ، حيث إن الاستقرار المادى يعمل على تدعيم وتقوية الروابط الأسرية ومن ثم تحقيق أهداف الأسرة تحت الظروف المختلفة وقد اختلف ذلك مع نتائج دراسة **سارة على(٢٠٢١)** التي أثبتت عدم وجود

تباين في التواصل الأسرى يرجع للمستوى الاقتصادي للأسرة في ظل جائحة كورونا، **وبذلك يكون الفرض السابع قد تحقق كليا.**

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثات بما يلى :

توصيات خاصة بأولياء الأمور:

- نشر ثقافة الوعي المالى بين ربات الأسر من خلال القوافل والندوات الإرشادية التي تقوم بها الجامعات لتنمية وعيهن بكيفية إدارة الدخل المالى بطرق علمية سليمة وفقا لميزانية أسرية ينطبق عليها مراحل العملية الإدارية .
- تعزيز دور أولياء الأمور واكسابهم المهارات اللازمة التي من شأنها رفع قدرتهم على استخدام الوسائل الإلكترونية للتعليم .
- اجراء ورش عمل وفيديوهات توعوية تبرز أهمية التعليم عن بعد تكون موجهه إلى أولياء الأمور بصورة مباشرة .
- تقديم برامج ارشادية من خلال وسائل الإعلام المختلفة تساعد أولياء الأمور على تنمية مهارات التواصل الأسرى الإيجابى والفعال مع أبنائهم في ظل تطبيق التعليم الالكترونى .

توصيات خاصة بوزارة التعليم العالى:

- تزويد الطلاب ببعض المهارات الفنية الأساسية لحل المشكلات التقنية البسيطة التي قد تواجههم اثناء تعلمهم الكترونيا .
- توفير أجهزة الحاسب الآلي للطلاب من الجامعة بأسعار مخفضة .
- ضرورة توفير بنية تحتية قوية للاتصالات في الجامعات ومؤسسات التعليم العالى وتوفير الاتصال السريع بالإنترنت لكي يتمكن جميع الطلاب من استخدامها والاستفادة منها .
- العمل على دعم مؤسسات التعليم العالي لتطبيق برامج التعليم الالكتروني وتوظيف الكفاءات العلمية لتتولي هذه العملية والتي تتضمن الاهتمام بالعنصر البشري والعمل علي تنمية وتطوير مهاراته بصفة مستمرة .
- العمل علي نشر ثقافة التعليم الالكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مؤسسات التعليم العالي والاهتمام بتطوير المحتوي الإلكتروني
- تنظيم دورات تدريبية مكثفة للطلاب وتقديم دليل إرشادى عن منصات التعليم الإلكترونى بهدف توضيح أهمية التعليم الإلكترونى وتقنية المعلومات والاتصالات وتأهيلهم للتعامل مع هذه التقنية.
- الاهتمام بالإعداد التكنولوجى للطلاب وتمكينهم من امتلاك مهارات تكنولوجية متقدمة والتعامل معها وتوظيفها في المجالات التعليمية.

توصيات خاصة بأعضاء هيئة التدريس :

- توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كل كلية على حدى .
- إدراج مقررات تتناول التعليم الإلكتروني في فروع الجامعات المصرية جميعها وتوفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة على استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت واستخدام تطبيقات التعليم الإلكترونى المختلفة.
- ضرورة توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.

وفى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ومن أجل محاولة للتغلب على تحديات التعليم الإلكترونى في ظل توفر أساليب إيجابية فعالة للتواصل الأسرى بين أفراد الأسرة وأيضا إدارة الدخل المالى بما يطرأ على الأسرة من مستجدات مالية نتيجة تطبيق التعليم الإلكتروني على أبنائهم في المرحلة الجامعية ،لذا فقد قدمت الباحثتان "تصور مقترح يشتمل على بعض الإرشادات التي تمثل حلولا ممكنة للتغلب قدر الإمكان على تحديات التعليم الإلكتروني وتوطيد التواصل الأسرى بين أفراد الأسرة في ظل هذه التحديات وما تحمله من أعباء مالية مستجدة تمثل عقبات إضافية للأسرة." وهذه الإرشادات موجهة لأفراد الأسرة وأعضاء هيئة التدريس والأبناء بصفة عامة وللأمهات بصفة خاصة على اعتبار أن لهن الدور الأساسى في متابعة الأبناء بالمنزل أثناء قيامهم بمهامهم التعليمية وهذه الإرشادات كالآتى:

- توفر التواصل الايجابى بالحديث بين الوالدين والأبناء على أن يكون دور الوالدين مشجعين ومادحين للأبناء ومستمعين لمشكلاتهم دون حدة في التعامل والمتابعة لهم باستمرار.
- توفير البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعليم الالكترونى دون أي مشتتات خارجية .
- توفير بيئة أسرية داعمة للتعلم بصفة عامة يقوم فيها الوالدان بمساعدة أبنائهم ودعمهم في الجوانب الأكاديمية والشخصية والأنشطة التعليمية والتعرف على مستوى طموحاتهم ومتابعتهم باستمرار.
- حث الأبناء على التفاعل مع أصدقائهم وتكوين مجموعات للحوار والبحث والمتابعة لتوفير فرصة للتعلم التعاونى عن بعد مع بعضهم البعض.
- مساعدة الوالدين للأبناء في بناء سلوك ايجابى نحو التعلم الالكترونى ومساعدتهم في تنمية قدراتهم بالمثابرة والتفكير على اعتبار أن الخطأ فرصة للتعليم .
- اتقان الأبناء كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية سواء التابلت أو اللاب توب كى تساعدهم في انجاز مهامهم التعليمية بنجاح.

- مساعدة الجامعة لأولياء الأمورفى تقديم الدعم التعليمى الكافى لأبنائهم من خلال ارشادهم بأفضل الطرق والاستراتيجيات التي يمكنهم استخدامها أثناء تعليم أبنائهم في المنزل وكيفية التغلب على المشكلات السلوكية والتعليمية التي يواجهها الأبناء.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بتسجيل محاضراتهم بالصوت والصورة ومخاطبة الطلاب بطريقة ودية وعقد لقاء افتراضى معهم من خلال برامج زووم أو مايكروسوفت تايمز أو غيرهما مرة كل أسبوع للنقاش والاستفسار لمساعدتهم على فهم المادة والانجاز فيها.
- التأكد دائما من سلامة جهاز الكمبيوتر والاتصال بشبكة الانترنت بكفاءة قبل بداية متابعة المحاضرات والاستذكار حتى يتم استثمار وقت المحاضرة بفعالية.
- دربى أبنائك على تحمل مسؤولية تعلمهم واتركيهم يعتمدون على أنفسهم قدر المستطاع مع توفير الدعم لهم والمواظبة على طمأنتهم بأن هذه مرحلة مؤقتة ولابد من التعامل معها بكل جدية ومثابرة ودقة .
- راقبى متابعة أبنائك لمهامهم التعليمية بأسلوب راقى هادف وحاولى تشجيعهم واعطائهم الثقة بأنفسهم دائما.
- اجعلى سمة الصداقة هي المهيمنة على طبيعة العلاقة مع أبنائك .
- حاولى أن تلتحقى بالدورات الأساسية في محو الأمية الحاسوبية مع أبنائك ليس فقط لمتابعتهم ولكن لأن التعامل مع الحاسوب أصبح مطلب أساسى في ذلك العصر وضرورى للتعامل مع جميع المتغيرات والاحداث وخاصة اذا كنتى امرأة عاملة.
- شجعى أفراد أسرتك العاملين على التواصل الحقيقى والهادف والتعاون داخل الأسرة في المساهمة ولوبجزء بسيط من دخلهم في مصروف المنزل كنوع من تحمل المسؤولية وتوطيد التواصل الأسرى الفعال بينهم وأيضا كوسيلة من وسائل زيادة دخل الأسرة وقدرتها على أدارة الأزمات المالية الطارئة.
- اشركى أفراد الأسرة جميعهم قدر الإمكان في المسؤوليات المالية كل فرد بما يستطيع سواء بالموارد البشرية إو غير البشرية للإسهام في زيادة دخل الأسرة وذلك من خلال حصر الواردات التي تجنيها الأسرة من أفرادها بصورة منتظمة كل أسبوع أو كل شهر وتخصيصها للمستجدات المالية الطارئة.
- احرصى على الاقتصاد في المصروف والتوفير قدر الإمكان بالاستغناء عن بعض الكماليات والرغبات مدة من الزمن للوفاء بالالتزامات المالية التعليمية الطارئة .
- نظمى طريقة إدارتك للدخل المالى لأسرتك ونفقات ومصادر الدخل لأفراد العائلة حتى يمكن ادخار جزء منه وتجنب الوقوع في الأزمات المالية التعليمية الطارئة.
- جهزى لمصاريف التعليم من وقت مسبق وقدرى مبلغ مفترض لها مع الوضع في الحسبان أن يكون زائدا تحسبا لظهور مستجدات مالية طارئة وتوفير ذلك المبلغ خلال شهور الأجازة

بالوسائل المختلفة سواء بالادخار أو بالاشتراك في جمعيات أو باستثمار فترة العروض وهكذا بعيدا عن أيام الدراسة ومتطلباتها حتى تبدأ الدراسة وانتى مستعدة لالتزاماتها دون الوقوع في أزمات مالية.

- احرصى على توفير مبلغ من المال من دخل الاسرة كل شهر في البداية عند وضع الميزانية قبل توزيع بنود الإنفاق الخاصة بمتطلبات الأسرة.

المراجع :

- **المراجع العربية :**

١- أسماء صفوت الكردى (٢٠٢١):محددات التوازن الأسرى كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الإدارية ، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى** ، مجلد(٣٧)،ع(١).

٢- أفنان محمد عمر يسرى (2011):دور الأسرة في اختيار ألعاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالى ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ،جامعة المنصورة ، ع (21) ابريل

٣- ألفت بنت عبد العزيز الأشى (2017): **تخطيط المورد المالي للمرأة السعودية وعلاقته بالأمن النفسى : دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمدينة جدة** ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، القاهرة.

٤- إلهام أسعد عبد السميع علي (٢٠١١): **"الكفاءة الإدارية للأم في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تنمية مهارات الاتصال لدى الأبناء** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٥- أمل أحمد جمعه محمد (2021): التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.

٦- آمنة شعبان محمد السيد (2016):التواصل الأسرى كما يدركه عينة من المراهقين وعلاقته بذكائهم الوجدانى في ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية ،**رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية التربية،جامعة عين شمس.

٧- انتصار صالح أحمد الحلبى (2020): أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء ، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، ع (12).

٨- تغريد محمد تيسير(2016):واقع التعلم الالكترونى في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظرطلبة كلية الدراسات العليا- برامج كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس، **رسالة ماجستير**،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

٩- حصة عبد الرحمن الوايلى (2010):**الحوار الأسرى التحديات والمعوقات – دراسة وصفية تحليلية** ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى ، إدارة الدراسات والبحوث والنشر ، الرياض السعودية .

١٠- جميلة بن زاف وسامية عزيز(2019): **التواصل الأسرى كأداة لتحقيق التماسك الأسرى** ،الملتقى الوطنى الثانى حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ،جامعة قاصدى مرباح ورقلة .

١١- جودت العنزى .(٢٠١٧). درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمى اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، **الجمعية الأردنية للعلوم التربوية** ، الأردن .

١٢- دعاء محمد ذكى حافظ (2021):استراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات بعصر الرقمنة وعلاقتها بالإغتراب الأسرى للمراهقين ، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية** ، جامعة المنيا،مجلد (7) ، ع(37).

١٣- رتيبة طايبى وليلى بوشول (2020):ثقافة الحوار الأسرى ودورها في وقاية الأبناء من الانحراف في المجتمع الجزائرى المعاصر ، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية** ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ع (23).

١٤- رشا رشاد محمد منصور(2021) :اساليب ادارة الزوجة لشؤون الأسرة اثناء أزمة جائحة كوفيد-19،**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ،كلية التربية النوعية، جامعة المنيا،مجلد(7)،ع(33).

١٥- رشا محمود سامى أحمد (2014): مدة إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة عمان العربية.

١٦- رمزى أحمد عبد الحى (2008): **الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم** ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

17- زينب محمود شقير (٢٠١٩). الموجز في طرق وأساليب البحث العلمي (مناهج البحث للبحوث النفسية والتربوية والإجتماعية ،كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٨- سارة على الأسود (٢٠٢١): المشكلات الأسرية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالتواصل الأسرى كما تدركها ربات الأسر، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، ع (36).

19- **سعيد** سالم بن محسن الأسمري (٢٠٢٠): مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي اثر فيروس كورونا المستجد ، **المجلة العربية للدراسات الأمنية** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية .

٢٠- سلوى محمد عيد (٢٠١٧) : وعي ربات الأسر باستخدام الأجهزة المنزلية في ظل سياسة ترشيد دعم الطاقة المنزلية وعلاقته بإدارة الدخل المالى ، **مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا** (بحوث علمية وتطبيقية) ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ .

٢١- سليمان عيسى أبو زيتون (2021): دور إدارة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ، **مجلة رماح للبحوث والدراسات** ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، الأردن ، ع (52).

٢٢- سمير مهدى كاظم (2021) : واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط، حزيران ، العراق .

٢٣- سماح جودة وهبة (2017):الدعم الأسرى وعلاقته بمشاركة الشباب في العمل التطوعى بالمؤسسات الخيرية وعلاقتها بإدارتهم لبعض الموارد ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.

٢٤- سناء محمد سليمان (٢٠١٨): **سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته**– عالم الكتب – القاهرة .

25- شيرين عبدالحفيظ عبد القادرالبحيرى (2019):. فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تطويرالنظام التعليمى المتكامل (دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكترونى) ،**مجلة دراسات الطفولة** ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مجلد (22) ، ع (84).

٢٦- صلاح عبد السلام ضو وسالمة مفتاح المصراتى (2020):تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات (جائحة كورونا) " دراسة نظرية "، **المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول حول: جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط** ،جامعة صبراته ،ليبيا .

٢٧- عبد الله محيميد مسحل العصيمى (2017) :أنماط التواصل الأسرى وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ،**مجلة الإرشاد النفسى**،مركز الإرشاد النفسى،جامعة عين شمس، القاهرة.

28- عبد الله مسعود العمرى الزهرانى (2020) : أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع (58) .

29- عبدالقادر عباسى ومصطفى كمال (2020): مقومات التعليم الالكترونى بالجزائر،مجلة التعليم عن بعد والتعليم **المفتوح** ،جامعة بنى سويف،اتحاد الجامعات العربية .

٣٠- عبدالمحسن بن عبدالرزاق الغديان (2012): التعليم الإلكتروني التحديات والصعوبات وسبل التغلب عليه ، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية** ،كلية التربية ، جامعة حلوان .

٣١- عبير عبد الرحمن محمود الشبشيرى (2011): الأدوار الزوجية وعلاقتها بإدارة الزوجة لموارد الأسرة ،**رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٣٢- عبير عبده على ، وجيدة محمد حماد (٢٠١٢) : إدارة ربة الأسرة لبعض الموارد وعلاقته بجودة الحياة الأسرية ، **مجلة الاقتصاد المنزلى** ، كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية ، ع (4).

33- عبير محمود الدويك ومنار عبد الرحمن خضر(2011): أثر استخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة على دافعيتهن للانجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة. ، ع(23).

٣٤- علا فاروق أحمد خليل (2018): التواصل الأسرى وعلاقته بالذكاء الوجدانى وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من الوالدين والأبناء، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،كلية الآداب ،جامعة المنصورة .

٣٥- على العبادى وزكريا عبد العزيز(2014): معوقات تطبيق التعميم الالكتروني : دراسة تحليلية في كلية الحدباء"، **مجلة الوافدين** ، عمان ،الأردن .

٣٦-علياء على مختار (٢٠١٩) . وعى الأسرة بالتخطيط الاستراتيجى للدخل المالي وانعكاسه على استقرارها في ظل رؤية المملكة 2030، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لبنان ، ع (10).

٣٧-غادة محمد حسنى النوبى (2021) :أثر برنامج تدريبة في التربية الاسرية قائم على مدخل التحليل الأخلاقى لتنمية الوعى بالتنمر الأسرى ومهارات إدارة الأزمات الأسرية لدى المتزوجات حديث ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مجلد (3) ، ع(87).

٣٨-فاتن كامل سليمان (2016):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، أربد.

٣٩-فاتن مصطفى كمال وعبير ياسين أحمد وسلوى محمد زغلول (2020):ممارسات ربات الأسر لإدارة الدخل المالى وعلاقة ذلك بوعيهن الاستهلاكي عند تأثيث المسكن ،**مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية** ،كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية،ع (13) .

٤٠ – فاطمة الزهراء طلحى (2016): التحديات التكنولوجية للتعليم الجامعي في الجزائر. **مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية ،** الجزائر، ع (49).

٤١ – فاطمة الصادقى ورحمة صادقى (2021):علاقة أساليب المعاملة الوالدية بظهور السلوك العدوانى لدى المراهق المتمدرس : دراسة ميدانية بمنطقة تمنراست ، **المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والأداب واللغات** .

٤٢ – كريمة كروش (2011):الحوار بين الآباء والأبناء ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران السانيا.

٤٣-مايسة محمد الحبشى ووجيدة محمد حماد(2015):فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى ربة الأسرة بالدعم السلعى وعلاقته بإدارة الدخل المالى ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ،كلية التربية النوعية بالمنصورة ،جامعة المنصورة،ع(38) .

٤٤ – محمد الشياب (٢٠٢٠): التعليم عن بعد في الأردن في ظل أزمة كورونا، ورقة حقائق منشورة في معهد غرب أسيا وشمال أفريقيا ، عمان ، الأردن .

٤٥ – محمد حماد، سعيد بن نويوة (٢٠١٨): التواصل الأسرى وعلاقته بالأمن النفسي للأبناء دراسة ميدانية على عينة من المتعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة المسيلة ،**مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية** ،الجزائر .

٤٦ – محمد سيد أحمد بيومى (2021):التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسرى في ظل جائحة كورونا :دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة ، **مجلة كلية الآداب** ، كلية الآداب ، جامعة الفيوم.

٤٧ – محمد محمود العطار (2014): فن الحوار مع الأطفال ، **مجلة الأمن والحياة** ، جامعة الباحة ، السعودية ، ع(391).

٤٨ – محمود محمد الشامى (2014):مستوى ثقافة الحوار لدى الأسرة الفلسطينية في محافظة رفح (دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأبناء) ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، فلسطين ، ع (19).

49- مريم حمدان على العنزى (2020) :اتجاهات أولياء الأمورنحو دور نظام التعليم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ع (110).

٥٠- مصطفى السعيد جبريل وتامر عبد الحميد عبد الفتاح (2020): أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

51- منى حامد إبراهيم موسى(2010):معوقات تكملك الأسرة السعودية للمسكن وعلاقة ذلك بتخطيط دخلها المالى،**مجلة بحوث التربية النوعية**،كلية التربية النوعية،جامعة المنصورة ،ع(18) سبتمبر .

52- منال عبد الخالق جاب الله وشادية يوسف علام (2010) :الثقة بالذات وعلاقتها بمهارات التواصل : دراسة سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها، ع(8).

53- نجلاء إبراهيم النفجان (2019) : واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتدريس النظام التعميمي المتكامل: دراسة تطبيقية عن الجامعة المصرية الأهلية الإلكتروني ،**مجلة دراسات الطفولة** ،كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

54- نصر أحمد حتاملة (2016):. التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدارا الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الأردنية، الأردن .

55- نعمة مصطفي رقبان (٢٠٠٨). **دليلك إلى الإدارة العلمية للشئون المنزلية**. دار الكتاب الحديث للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة .

٥٦- نهال أكرم السيد على حسن (٢٠٢٠): استراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسرى في ضوء آليات حل المشكلات وتسوية المنازعات (دراسة مطبقة بمحاكم الأسرة) ، **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٥٧- نهى عبد الستار عبد المحسن(2019):إدارة الدخل المالى وعلاقتها بمشكلات المسنين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة كما يدركها المسن ،**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**،كلية التربية النوعية،جامعة المنيا،ع 22 .

٥٨- نهى عبد الستار مصطفى وهناء سعيد سلامة (2022) :الحوار الأسرى وعلاقته بالتنمر الالكترونى لدى عينة من المراهقين ،مجلة البحوث في مجالات التربية ، كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا ، مجلد (8) ، ع (38).

٥٩- نجلاء سيد حسين (2013):ثقافة الحوار وعلاقتها ببعض قيم الانتماء الأسرى لدى الأبناء المراهقين ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ن جامعة المنصورة ، ع (30).

٦٠- نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه ورشا رشاد منصور (٢٠١٨):ادارة الموارد البشرية وعلاقتها ببعض مهارات ربة الأسرة العاملة ، **مجلة جامعة شقراء** ، جامعة الشقراء ، السعودية ، ع(10).

٦١- نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه وسناء محمد أحمد النجار(2022):فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى الوالدين باساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسرى ، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا.

٦٢- هبة الله على محمود شعيب(2018): إدارة ربات الأسر للدخل الأسري وعلاقته بسلوكهن الشرائي في ظل تعويم الجنيه المصرى، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ،كلية التربية النوعية، جامعة المنيا .

٦٣- هناء شوقى شيحة (٢٠١٦).اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ،ع (44).

٦٤- وفاء عبد الستار السيد بله(2019):الدعم الأسرى للشباب الجامعى وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل ، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى** ،ع(35).

٦٥- وفاء عبد الله أبا الخيل (2020):الحوار الأسرى وعلاقته باحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومى للبحوث بغزة ، فلسطين ، مجلد (4)،ع(5).

٦٦- يسرا فتحى مصباح (2020):إدارة المراهقين للحوار الأسرى وعلاقته بسلوكهم الاستقلالى ، **رسالة دكتوراه** ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

- **المراجع الأجنبية:**

67- Bourdeaux, Renee Jeneanne. (2016). **Relational maintenance strategies, positivity, and constructive financial conversations in romantic, committed partnerships. Ph.D.**, North Dakota State University, Communication. United States - North Dakota: Ann Arbor.

68-Brown, Lindsey. (2011). **A comparison of adolescent mothers and adult mothers with low levels of education. M.S., Iowa State University, Human Development and Family Studies**. United States - Iowa: Ann Arbor doi:1494648 50- chrysovalantis.

69-David, R. et.al.(2020). **Education during the COVID-19 crisis: Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries a joint publication between the EdTech Hub and Digital Pathways at Oxford**, Blavatnik School of Government.

70-De Jager, Cherylene; Muller, Anton; Roodt, Gert. (2013**). Developing creative and innovative thinking and problem-solving skills in a financial services organisation**. **SA Journal of Human Resource Management Tygervalley**, 11(1), 1-10.

71-Dunn, C.G., Kenney, E., Fleischhacker, S.E., Bleich, S.N. (2020): **Feeding low-income children during the Covid-19 pandemic**. N Engl J Med 2020; 382:e40. DOI: 10.1056/NEJMp2005638.

72-Fong, V., & Iarocci, G. (2020**). Child and Family Outcomes Following Pandemics: A Systematic Review and Recommendations on COVID 19 Policies**. **Journal of pediatric psychology**, 45(10), 1124-1143.

73-Jones, Robert J. (2019**). Community College Students' Use of Creative Thinking Skills, Self-Regulation, and Critical Thinking Style as Potential Mediators to Creative Problem-Solving. Ph.D.,** Temple University, Educational Psychology. United States - Pennsylvania: Ann Arbor.

74-khiary, Adnan Mohammed. (2015). **The influence of americanization on savings behavior and practices among Saudi Arabian families immigrants in the United States**. **Ph.D**.,Kansas State University, Family Studies and Human Services. United States - Kansas: Ann Arbor. doi:3708344.

75-Lee, Jae Min. (2014**). Households Saving and Reference Dependent Changes in Income and Uncertainty**. **Ph.D.,** The Ohio State University, Human Ecology: Family Resource Management, United States – Ohio.

76- Parczewska, T. (2020**). Difficult situations and ways of coping with them in the experiences of parents homeschooling their children during the COVID-19 pandemic in Poland**. Education 3-13, 1-12.

58-Phirangee, K., Demmans Epp, C., & Hewitt, J. (2016). **Exploring the relationships between facilitation methods, students' sense of community and their online behaviours. Online Learning Journal**, 20(2) Retrieved from: https://olj.onlinelearningconsortium.org/index.php/olj/index

77-Rasool, Faiz; Samma, Madeeha; Wang, Mansi; Zhao, Yan. (2019). **How Human Resource Management Practices Translate Into Sustainable Organizational Performance**: The Mediating Role Of Product, Process And Knowledge Innovation. **Scholarly Journal** (12), 1009-1025.

78-Saavedra, J.(2020**). Educational challenges and opportunities of the Coronavirus (COVID-19) pandemic, Publications on Education for Global Development, World Bank .**

79-Saunders, Peter; Bedford, Megan. (2018, May **). New estimates of the costs of children. Family Matters: Newsletter of the Australian Institute of Family Studies(100)**.

80- Thames,Brendam&Thomason,Deborah(2013**):What Is Family Comuunication? Extract from http//www>livestrong.com/article/144390/-what-is-family.**

81-Weinstein N, Huo A. and Itzchakov G. (2021**):Parental Listening when adolescents self-disclose: A PREREGISTERED EXPERIMENTAL STUDY.**journal of Experimental Child Psychology,VOL 209 **.**

82-UNESCO. (2020**). Crisis-sensitive educational planning. Paris: UNESCO** .

83-Yulia, H. (2020**). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, English Teaching Journal,11(1),12-25.**

Methods of family communication in facing the challenges of e-learning and its relationship to the management of financial income in light of the emerging financial burdens as perceived by female heads of household

Sheirin Abdulbaqi Mohamed Farahat **Entsar Abdelaziz Zaky Ahmed**

Nadia Abdelmonem Elsaid Amer

Research Summary:

The main objective of the current research is to study the relationship between family communication methods in its dimensions (attribution and family support - family dialogue - digital communication) and each of the challenges of e- learning with its dimensions (technical - financial - social) and financial income management with its dimensions (planning - implementation - evaluation) for female employers Families, where the required data were met through the application of the research tools, which were represented in the general family data form, a questionnaire on family communication methods with its dimensions (attribution and family support - family dialogue - digital communication), a questionnaire about the challenges of e-learning with its dimensions (technical - financial - social), A questionnaire about financial income management with its dimensions (planning - implementation - evaluation) on a sample of (210) female heads of household who were chosen in a purposive way from rural and urban areas of Dakahlia Governorate and from different social and economic levels and belong to integrated families and have children at the university level. Conducting the appropriate statistical analyzes using the (SPSS) program to derive the results, the most important of which was the existence of a correlation between the family communication methods with its dimensions (attribution). and family support - family dialogue - digital communication), and each of the challenges of e-learning with its dimensions (technical - financial - social), and financial income management in its dimensions (planning - implementation - evaluation) among female heads of household research sample at the level of significance (0.01), and there are significant

differences Statistically among the average scores of heads of household in the total family communication methods in its dimensions (attribution and family support - family dialogue - digital communication) and as a whole at the level of significance (0.05) according to the place of residence for the benefit of urban women and the work of the head of the family for the benefit of the fmale workers and the age of the head of the family for the benefit of the older age group (from 45 years and over), and a statistically significant discrepancy was found between the average scores of female heads of household in the total financial income management with its dimensions (planning - implementation - evaluation) according to both the educational level of the head of the family and the number of family members in favor of the high educational level and the number of small family members. Statistically significant variation between the average scores of female heads of household in the total challenges of e-learning with its dimensions (technical - financial - social) according to both the educational level of the head of the family and the number of family members in favor of the low educational level and the number of family members. Great family members

In light of the results, the researchers recommended a number of recommendations directed to each of the Ministry of Higher Education, as well as parents and faculty members, all of which seek to clarify how female heads of families with their children and family members can face the challenges of e- learning, take advantage of its advantages and adapt to the developments of the times by following the methods of Family communication appropriate to multiple family situations and the emerging societal variables, in addition to maintaining the management of family financial affairs and how to manage financial income in light of the new financial obligations that occur to the family as a result of the application of e-learning. Keywords: family communication, e-learning challenges, financial income management, emerging financial burdens.